

السياسة

يومية سياسية قومية اجتماعية

الثلاثاء 8 حزيران 2021 العدد 3517

A L - B I N A A

1000 ج.ل / 50 ج.س

8 صفحات

التاريخ المستقل هو أساس الاستقلال لكل الأمم، وإذا كنا نطمح إلى الاستقلال في تدابير حياتنا... فالواجب يدعوننا إلى الاستقلال بتاريخنا.

سعاده

Tuesday 8 June 2021 Issue No. 3517

ارتباك في الكيان بعد إلغاء الشرطة مسيرة الأعلام في القدس... ومنظمة الهيكل تهدد باقتحام الأقصى

انفراج أزمة الفيول وإعداد الكابيتال كونترول... مرحلة انتقالية في الوقت المضاعف

التصعيد السياسي يوجب مساعي الحلحلة... وإصرار أصحاب المبادرات على الصبر

مصادر نيبانية إن كل ما تمّ هو عمليات ملء اللوقت الضائع قبل تبلور المشهد الحكومي الذي يشكل وحده الجواب على التحديات، ومن زاوية ثانية ليس بعيداً أن تجاوب مصرف لبنان يعبر عن مناخ خارجي لتوفير التسهيلات اللازمة ليقوم مصرف لبنان بتأمين الأموال، للغرض نفسه، وهو ملء الوقت الضائع قبل أن يصبح الملف اللبناني موضوع اهتمام، في ظل الانشغال الدولي بملفات أكثر أهمية وخطورة وحساسية، تتركز على منع التصعيد، سواء عبر ما سينجم من مناقات تهدئة مع توقيع العودة للاتفاق النووي أو مع سحب فتائل التصعيد من تطورات الأحداث في فلسطين المحتلة.

وبقيت الملفات الحياتية والمالية والتقنية في واجهة الاهتمام الرسمي في موازة استمرار الجمود على صعيد تأليف الحكومة. فقد سلكت أزمة الكهرباء طريقها إلى الحل المؤقت بالتوازي مع إقرار لجنة المال مشروع قانون الكابيتال كونترول تمهيداً لعرضه على الهيئة العامة في المجلس النيابي لإقراره.

وقد أرسل وزير المال في حكومة تصريف الأعمال كتاباً إلى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة «حول تبليغه الموافقة الاستثنائية من قبل رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس مجلس الوزراء حسان دياب لتغطية سلفة الخزينة للكهرباء بالعملة الأجنبية لزوم مؤسسة كهرباء لبنان لشراء المحروقات والعمل على تنفيذ ما ورد في الموافقة الاستثنائية المذكورة والتي سبق لوزارة المال أن وافقت عليها وارسلتها».

وكان وزني أرسل كتاباً إلى رئاسة مجلس الوزراء لطلب استصدار الموافقة الاستثنائية بعدما وافق رئيس الجمهورية على استصدارها فوقها دياب.

إلا أن الموافقة الرئاسية على طلب سلفة الكهرباء ليست سوى حبة «بنادول» وتاجيل للأزمة لمدة شهرين، بحسب ما أكد وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال ريمون غجر (المتنمة ص6)

الثالث فمن منظمة حراس الهيكل التي دعت لمواصلة العمل لتنظيم المسيرة يوم الخميس مهددة باقتحام المسجد الأقصى، فيما قال نتنياهو إن ما يفعله مشروع الحكومة الجديدة هو استبدال المواجهة مع الخارج بنقل سفك الدماء إلى الداخل.

في الشأن اللبناني، حيث التصعيد السياسي عاد إلى الواجهة بين فريقي رئيس الجمهورية والرئيس المكلف بتشكيل الحكومة، وعاد التراشق بحرب البيانات والاتهامات، أكدت مصادر تواكب المسار الحكومي المتعثر أن ثنائي حزب الله وحركة أمل الواقف وراء مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري، لم يصل إلى اليأس من إمكانية إحداث اختراق في جدار الأزمة، وهو لا يزال يملك الصبر اللازم لمواصلة مساعيه للتهدئة أولاً ولعودة البحث بالمخارج ثانياً.

إلى الواجهة تحركت القضايا المعيشية، مع اقتراب دخول لبنان في العتمة، بسبب نفاد مخزون الفيول لدى مؤسسة كهرباء لبنان، وتعثرت فتح الاعتمادات اللازمة لسداد قيمة الفيول المستورد والذي تحمله السفن قبالة الشاطئ اللبناني بانتظار توافر الأموال اللازمة للبدء بعملية التفريغ، وكان البارز توقيع رئيسي الجمهورية وحكومة تصريف الأعمال لموافقة استثنائية على طلب فتح الاعتماد اللازم، بعد إقرار السير بالسلفة التي كانت موضوع نزاع أمام المجلس الدستوري بسبب طعن من حزب القوات اللبنانية أدى إلى تجديدها، بينما أنجزت بالتوازي لجنة المال النيابية قانون الكابيتال كونترول تمهيداً لعرضه على الهيئة العامة لمجلس النواب في موعد يتوقع أن يكون مطلع الأسبوع المقبل، وقالت

كتب المحرر السياسي

المشهد الدولي والإقليمي موزّع بين رصد مسار التقدم المتسارع نحو توقيع محاضر العودة الأميركية إلى الاتفاق النووي مع إيران، وما يشهده كيان الاحتلال من ارتباك وخط أوراق، في ظل السباق بين مساعي الفك والتركيّب الأميركيّة منعا للتصعيد، وذهاب تحالف رئيس حكومة الاحتلال المههد بالرحيل بنيامين نتنياهو وجبهة المستوطنين والمتطرفين الى رفع سقفوف التهديد بالمزيد من هذا التصعيد، بعدما تداخلت المعركة خلال اليومين المقبلين بين مستقبل الحكومة ومصير عرضها لنيل الثقة أمام الكنيست، وبين مستقبل مسيرة الاعلام الصهيونية في القدس.

على جبهة الملف النووي تصريحات جديدة من واشنطن للبيت الأبيض ووزير الخارجية للتصعيد للعودة إلى الاتفاق، فإلبيت الأبيض يؤكد أن الأولوية هي عدم امتلاك إيران سلاح نووي، ووزير الخارجية توني بلينكن يشرح، أن مهلة امتلاك إيران للسلاح النووي تقلصت إلى أسابيع ما لم تتمّ عودتها إلى الاتفاق والضوابط التي يضمنها.

على جبهة الكيان ثلاثة إعلانات تختصر المشهد، الأول عن شرطة الاحتلال لبلسان المفوض العام يقول بإلغاء المسيرة المخصصة لرفع الأعلام فيما يسمى بيوم توحيد القدس، ويعيد السبب للاعتبارات الأمنية، والثاني لقوى المقاومة في غزة يحدّث تحت شعار إن عدتم عدنا من انفجار الوضع مجدداً إن اقتربت المسيرة التي ينظمها المستوطنون والمتطرفون من القدس والأقصى، أما

نقاط على الحروف السعودية والإمارات وقطر: التورط والتراجع والعقد

ناصر قنديل

قبل انطلاق قطار التخريب الأميركي للمنطقة مع الربيع العربي، وتكليف دول الخليج بتحويله ورعايته إعلامياً ومخابراتياً، كانت دول السعودية والإمارات وقطر تتقف في موقع متحفظ تجاه تبني أي خطوات تصادمية مع قوى المقاومة، رغم بدء ظهور معالم واضحة للتباعد والخصومة منذ حرب تموز 2006 التي لعب فيها الضابط السعودي الإماراتي دوراً تحرريبياً على المقاومة، بينما تميّزت بقطر بتبني موقف عبرت عنه قناة الجزيرة بالوقوف مع المقاومة، لدرجة رفع شعار «شكراً قطر» في التعبير عن تقدير هذا الموقف. وجاءت الحرب على سورية لتظهر دوراً مرجعياً لقطر في البدايات بقيادة الربيع العربي من تونس وليبيا إلى مصر وصولاً إلى سورية، مع صعود دور الإخوان المسلمين في المشروع الأميركي والمكانة التي تستعد لها تركيا تحت شعار العثمانيّة الجديدة من جهة ثانية.

في الحرب على سورية تورط الجميع، وتوزعت رعاية التجمعات السورية المطلوب إشراكها في الحرب على بلدها، بين عواصم هذه الدول، كما توزعت مقارها ومواقع إعلامها، وإقامة قانتها، وظهرت فضائيات جديدة ممولة من هذه الدول لترخيم مسيرة الحرب، رغم تفاوت درجات الانخراط بالحرب، فكانت الإمارات فيها أقل المتورطين، وهي حافظت على الخطوط والخيط مع دمشق وصولاً لتشكيل طليعة الدول العربية التي عادت مع المقاطعة إلى التواصل، بينما تردت السعودية وصولاً لبدء مسيرة العودة، بقيت قطر وحدها على ضفة العداء المستحكم، وفيما جاءت حرب سيف القدس بصفتها حرباً لمحور المقاومة، تعيد فرز الواقف، ظهرت السعودية والإمارات في حال التجاهل، بينما حاولت قطر من موقع تبني حركة حماس تجاه المتغيرات الكبرى التي حملتها الحرب لجهة درجتها كفة محور المقاومة حتى داخل تركيبة وتوازنات حماس، لتتجاهل عن عمد ومعها من بقي في حماس على حال الإنكار، أن سورية شريك في صناعة النصر.

على أبواب التحولات الكبرى التي تحملها نهاية الحروب الأميركية بسبب الفشل، ومعها تراجع مصادر قوة الكيان بسبب العجز والفشل معاً، تعيش دول الخليج السياسي الخليجي، التي انقسمت وبلغ العداء بينها ذروتها قبل شهر، حال إنكار أن زمن زعامتها الهومية الذي حملته الربيع الأميركي على المنطقة قد انتهى، وتحمل كل منها وشمًا يصعب عليها تحطيمه من بقايا هذا الاستعمال الذي كانت عرضة له في هذه الحروب الفاشلة. فالسعودية تحمل وشم حرب اليمن ويصعب عليها تحطيم عدته بمراجعة شعاعه، رغم اليقين باستحالة تحقيق نصر، واستحالة تحقيق مكاسب سياسية، وفقدان الأمل بالحصول على المزيد من التغطية الدولية، والإمارات تحمل وشم التطبيع وتبايع في التورط دون فتح باب التراجع، رغم ما ظهر في حرب سيف القدس من تراجع خفي في مكانة الكيان ومستقبله، بينما قطر تحمل وشم لجنة سورية وتمضي دون تفكير وحسابات في دفن رأسها في الرمال لتجاهل حقيقة الانتصار في سورية، مرتبهة للحظة المراجعة التركية المحكمة بحسابات لا يجب أن تدفع قطر ثمنها بأي حساب عال.

لا يفتقر الانقسام حول الإخوان المسلمين أزمة العلاقات بين قطر والنظامي السعودي الإماراتي، رغم طفوفه على سطح الخلاف. وما هي تركيا تعرض رؤوسهم للبيع لتطبيع علاقتها بمصر والخليج، بقدر ما يفتقد السبب في التسابق على مكانة الوكيل المعتمد على الأميركي في إدارة وهم الزعامة العربية، التي أدت الحروب التي تورط بها أطراف الثلاثي الطامح للزعامة، التي تهددها، بينما حافظت دول عاقلة ومتواضعة للتطلعات على مكانتها ككوكب وتعتد على عمان. ومع التراجع الأميركي، تحاول دول الثلاثي فتح قنوات خلفية للتعاقد، فتبدأ السعودية حواراً مع إيران، التي قالت إنه بسببها ذهبت جيوش السعودية إلى اليمن وصنفت حزب الله إرهابياً، وتعود الإمارات إلى دمشق التي قالت إنه بسببها قاطع الإماراتيون حزب الله، وتقف قطر مع غزة وفلسطين حيث الموقع الأصلي لحزب الله، ويجتمع الثلاثة على تحميل حزب الله مسؤولية فشل مشاريعهم، بينما تحتاج سياساتهم إلى مراجعة أبعد من مجرد التكتيكات لأن الذي تغير في المنطقة استراتيجي بمايتمايز.

(المتنمة ص6)

عشائر «الميادين» تقيم فعالية احتفالية بمناسبة فوز الدكتور بشار الأسد بمنصب رئيس الجمهورية الاحلال التركي.. جريمة تترك مناطق ادب المحتلة



السوري مجددين فقتهم بتحرير كامل الأراضي السورية من الإرهاب وطرد المحتل الأميركي وأنشابه من أراضي الجزيرة السورية مشيرين إلى أن فوز الدكتور بشار الأسد في الانتخابات الرئاسية وإنجاز الاستحقاق الدستوري تأكيد على عودة الأمن والاستقرار إلى سورية ودليل على قوة وتعافي الدولة السورية واستقلالية قرارها الوطني.

جدد النظام التركي ممارساته وجرائمه بحق السوريين الرامية إلى تترك المناطق التي يحتلها من الأراضي السورية، حيث كشفت مصادر محلية في إلبس عن عزم الاحتلال التركي ومرتزقته إحداث ما يُسمى «أمانة عامة للسجل المدني» في المحافظة تتبع لسلطات الاحتلال مباشرة وتشكيل مجالس محلية في المدن والبلدات والقرى التي لا تزال تحت سيطرة ومرتزقتها الإرهابيين.

وتصاعدت في الأشهر الماضية محاولات النظام التركي فرض التتريك كآمر واقع في المناطق التي يحتلها مع مرتزقته الإرهابيين لتشمل مناطق أوسع ومناحي مختلفة حيث كشفت مصادر محلية عن أن قوات الاحتلال طلبت من مرتزقتها الإرهابيين سحب البطاقة الشخصية والعائلية الصادرة عن الجهات المعنية في الجمهورية العربية السورية من المواطنين واستبدالها ببطاقات تركية.

ويحاضر هذا الأسلوب والنهج للنظام التركي جرائم سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق أمنا في الجولان السوري المحتل في محاولة مُكررة لسلخ الهوية السورية عن المناطق المحتلة عبر تغيير أسماء الشوارع والمدارس والمعالم الرئيسية في المدن والبلدات المحتلة.

إلى ذلك، وابتهاجاً بنجاح الاستحقاق الدستوري وفوز الدكتور بشار الأسد بمنصب رئيس الجمهورية أقامت عشائر منطقة الميادين فعالية شعبية بمشاركة وفود من كل

أوامر قبض وضبط بحق مسؤولين عراقيين كبار متورّطين بالفساد



أصدر الملك الأردني؛ عبد الله الثاني، أمراً ملكياً بفض الدعوة غير العادية لمجلس الأمة (البرلمان) اعتباراً من الخميس المقبل.

وأوضحت قناة المملكتة أنه وفقاً للدستور الأردني يعقد مجلس النواب ثلاثة أنواع من الدورات: عادية، غير عادية، واستثنائية.

ويُعقد المجلس في كل عام دورة عادية واحدة مدتها ستة أشهر، إلا إذا حلّ الملك المجلس قبل انقضاء تلك العدة، ووقتها يجوز للملك أن يمده الدورة العادية مدة أخرى لا تزيد على ثلاثة أشهر، فيما تعقد الدورات الاستثنائية بعد فض الدعوة العادية، ويمنح الدستور الحق للملك أو يطلب من الأغلبية المطلقة لأعضاء مجلس النواب بإقرار أن هناك حاجة لها.

أما الدورة غير العادية، فتعقد في حالة انتخاب المجلس بعد العدة المنصوص عليها في الدستور لانقضاء الدورة العادية وهي الأول من أكتوبر/ تشرين الأول، ويجوز للملك إرجاء انعقادها حتى الأول من ديسمبر/ كانون الأول من كل سنة. وفي نوفمبر/ تشرين الثاني 2020، أجريت الانتخابات النيابية لاختيار 130 مقعداً بمشاركة لم تتجاوز 29.9 في المئة.

وأطلقت قوات الأمن الأردني، الأحد، قنابل الغاز المسيل للدموع على أنصار النائب أسامة العجمية، الذي قرر البرلمان الأردني فصله في وقت سابق، وذلك بعد مرور نحو أسبوع على قرار تجسيم عضويته لمدة عام، بزعم إساءته لمجلس النواب الأردني.

وكان العجمية قد اتهم سلطات بلاده بقتل الكهرباء بشكل متعمد عن مناطق المملكة كافة، خلال العدوان الصهيوني الأخير بقطاع غزة (10-21 مايو/ أيار)، لمنع الحشود الشعبية من إكمال فعاليتها بالوصول إلى الحدود مع الأراضي الفلسطينية.

أعلنت هيئة النزاهة العراقية، أمس، إصدار تسعة أوامر قبض وضبط واستقدام مسؤولين متورّطين في قضايا وملفات فساد في عموم العراق. وأوضحت الهيئة، في بيان، أن تحقيقات النزاهة أفضت إلى إصدار تسعة أوامر قبض وضبط واستقدام مسؤولين في عموم العراق، من بينها أوامر استقدام برلماني ومحافظ ورئيس وعضو مجلس محافظة سابقين.

وأكدت أن الأوامر شملت القبض على مدير فرع مصرف حكومي واستقدام رئيس هيئة استثمار في ذي قار واستقدام رئيس جامعة سابق وضبط مسؤول في شركة توزيع المنتجات النفطية في نينوى.

وأضافت الهيئة: «أفضت الإجراءات التحقيقية للنزاهة الاتحادية في عدد من الملفات والقضايا المهمة إلى استصدار تسعة أوامر ومذكرات قبض وضبط واستقدام بحق مسؤولين في مختلف محافظات العراق». يأتي ذلك في خضم التصاعد الواضح في سياق عمل الهيئة ليس فقط على سياق إنجاز ملفات وقضايا التحقيق، بل على مستوى تنفيذ عمليات الضبط بالجرم المشهود، ولا سيما بعد حثّ رئيس الهيئة خلال زيارته الميدانية لعدد من مديريات ومكاتب تحقيق الهيئة في عموم البلاد.

واكملت الهيئة، أن دائرة التحقيقات التابعة لها، بصدد إيضاح خلفيات تلك الأوامر والعمليات، مفيدة بصدور أمر استقدام بحق رئيس مجلس محافظة كركوك السابق وفق أحكام المادة 340 من قانون العقوبات، على خلفية إصدار أمر إداري تضمن صرف مخصصات شهادة إلى أحد أعضاء المجلس السابقين خلفاً لكتاب الأمانة العامة لمجلس الوزراء المرقم (27164 في 11/ 10 / 2016)، ما تسبّب بصرف فروق مالية بصورة مخالفة للقانون.



«إسرائيل»: عجز القوة والعودة إلى الخطر الوجودي

العמיד د. أمين محمد حطيط*

في العام 1982 ومع خروج المقاومة الفلسطينية من لبنان إلى تونس وابتعاد منظمة التحرير الفلسطينية بمقاتليها عن حدود فلسطين التاريخية، وبعد أن كانت اتفاقية كامب دافيد أخرجت مصر من ميدان الصراع مع العدو «الإسرائيلي»، وعملاً بالقاعدة المعتمدة آنذاك «لا حرب مع إسرائيل دون مصر»، في ذاك العام -1982- صدحت «إسرائيل» صارخة «لا حروب بعد الآن» ولا خطر على وجود «إسرائيل»، فالحرب التقليدية مع الجيوش أقتلت أبوابها والحرب غير التقليدية واللامتناهية مع المنظمات المسلحة والقوى غير الرسمية أسدل الستار عليها بعد إخلاء الميدان منها.

لقد ارتسمت في المشهد الإقليمي آنذاك النقطة الأدنى في مسار الصراع مع الصهيونية وجعلت من قفتنا ولا زالوا بالمشروع الاستعماري الغربي الصهيوني وقدراته الخارقة على فعل أي شيء، يزدادون فتنة به ويجحسون عن مجرد النقاش في مصير هذا المشروع عامة وثمرته الحسية الميدانية «إسرائيل» خاصة، وتستمر فتنتهم به الآن رغم ما أصاب هذا المشروع بعد ذلك من لكلمات ووقع فيه من تعثر وإنزل فيه من خسائر، فإن هؤلاء يستمرّون بالنظر إليه قيادة وأدوات وثماراً، على أساس أنه المشروع القوي القادر على فرض ذاته في المنطة وفعل ما يشاء أربابه، ويرون أنّ مصالحهم تكمن في الالتحاق بالمشروع والتبعية له.

(المتنمة ص5)

رحيل «النتن ياهو» بعد ترامب والبقيّة قادمة...

د. جمال زهران*

أخيراً... وكما توقعنا في هذا المكان، رحل «النتن ياهو»، من رئاسة الحكومة الصهيونية، وهو في طريقه إلى السجن على شاكلة زملائه (أولمرت... وغيره)، بعدما رحل صديقه القواد الأعظم دونالد ترامب، من رئاسة الولايات المتحدة الأميركية في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي. وعلى مدار (6) أشهر سابقة على موعد الانتخابات الأميركية يوم الثلاثاء الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني 2020، كتبت عدة مقالات في هذا المكان، استشرفت بالعلم عن طريق القراءة العلمية للواقع الأميركي، أنّ ترامب والحزب الجمهوري، في طريقه إلى السقوط في الانتخابات، وأنا على موعد مع عودة الديمقراطيين، وممثلهم في هذه المرحلة (جو بايدن). وقد عدت الأسباب التي تدعم هذا الاستشراف، بينما تصوّر الكثيرون العكس وأنّ نجاح ترامب، أمر حتمي. إلا أنّ الذين كانوا يتوقعون نجاح ترامب وهم بلا حصر، كانوا يعبرون عن مصالحهم الذاتية من جانب، ومن جانب آخر يعبرون عن رغبات الحكام الذين يتمنون نجاح ترامب، ويسعون من خلال أصحاب الأقالم والمعبّرين عن الحكام، أن يثبتوا ولاء نظم الحكم التي يعملون في خدمتها، دون مراعاة لقرارة موضوعية للواقع الدولي والإقليمي. ولا شك في أنّ هذا لا يعينهم، بل الذي يهّمهم هو تلك المكاسب التي يحصلون عليها. ومن أسف أنّ تقف وسائل (المتنمة ص5)

«لجنة المال تقرّ» الكابيتال كونترول» خليل: نحرص على حقوق المودعين

انتهت لجنة المال والموازنة دراسة اقتراح قانون «الكابيتال كونترول» والذي سيمنع التحاويل إلى الخارج باستثناء ما له صفة الديومته والصفة العاجلة عنققات التعليم والسقف الأعلى لهذه النفقات هو 50 ألف دولار.

وبعد الاجتماع أعلن رئيس اللجنة النائب ابراهيم كنعان، أن «الكابيتال كونترول» دستوري وحاجة وضرورة رغم انقضاء أكثر من 19 شهراً على بدء الأمانة لأي تشريع مهما تأخر يبقى أفضل من الفوضى والاستنساب السائدين حالياً.

وأشار إلى أن «الكابيتال كونترول يجيز السحب بالعملة الأجنبية بما يعادل 400 إلى 800 دولار شهرياً والبث للهبة العامة وفق المعلومات التي سيقدّمها مصرف لبنان وهو مطالب بإرسال الكلفة الإجمالية للبيد المالية للحسم»، موضحاً أن «الكابيتال كونترول» موثّق ويجب أن يترافق مع حكومة تضع خطة إنقلاّية تطبيقاً.

أمّا النائب علي حسن خليل فقال من جهته «انتبهنا من إقرار قانون «الكابيتال كونترول» في لجنة المال، موقفنا كان واضحاً وهو تأييد



لجنة المال مجتمعمة في المجلس أمس (علي فواز)

صار هناك جدل حول هذا الموضوع. صوّر الأمر كأن هناك سباقاً بين التعاميم التي تصدر وبين القانون الذي يلزم ويعلّو بتأثيره وفاعليته على كل التعاميم التي من الممكن أن تصدر في هذا المجال».

وأردف «رداً على بعض الإعلام الذي من الممكن أنه تم تصوير الأمر بمناطق الوأامرة في

الأيام الماضية أن هناك تعطيلاً لصدور القانون، اليوم كان موقفنا واضحاً كما كان على الدوام وهو الإسراع في إصدار هذا القانون لأكثر من سبب. نحن نحرصون على أن يستكمل هذا الأمر جدياً وأن يكون هناك التزام واضح من قبل كل المصارف بتأمين هذه الحقوق للمودعين، كان شعراياً الدائم عندما كنا نناقش الأياتي قانون لحماية أصحاب المصارف من كل الدعاوى والملاحقات عن تخلفهم عن القيام بالتزاماتهم وأن يكون هناك في المقابل حرص على تأمين بعض من حقوق هؤلاء المودعين، أعتقد أنه في المشروع الذي تم إنجازهِ وسَيُحال إلى الهيئة العامة وفق الآليات النظامية تحقيق مثل هذه الغاية وإن كان لا يرتقي إلى مستوى أن يكون قانون «كابتال كونترول» كأن يجب أن يحصل منذ الأيام الأولى للأزمة المصرفية والمالية التي

وتخت «كل هذه القوانين وكل الذي يجري لا يمكن أن يؤدي إلى الغاية المرجوة منه من دون أن يكون هناك إطلاق لمسألة تشكيل الحكومة الجديدة التي تشكل نقطة وقاعدة الارتكاز للمشروع الإصلاحي الكامل المطلوب منها في المرحلة المقبلة».

نقولاً لرئيس الجمهورية: اقلب الطاولة

حماية الوطن، وليس عن نفسه، ووضع المطالبين بحقوقهم الدستورية المعترف بها عالمياً في السجون لمجرّد المطالبة. فخامة الرئيس... لقد عرفتك ثائراً على الظلم، وعلى «الإستبشمنت» القاهرة للشعب، وأنت لست بحاجة لمصعب لأنك أعلى من كل المناصب. عرفتك جنراً لا تشهد للحقيقة، وعلّمنا أن نقولها حتى الاستشهاد. انتفض فخامة الجنرال، والبس بزك العسكريّة، واضح القرييين، والبصدين.. كنت تقول لي الموت استشهاداً أفضل من الموت السريريّ البطيء. عد الجنرال ميشال عون، وأضرب بك على الطاولة، وصاح اللبنانيين بالحقيقة عن الفها إلى بائنها لأن لبنان، والحقيقة توأمان. لن تنتهي الحرب في لبنان إلا بعد أن نصارع بعضنا بعضاً بالحقيقة مهما كانت صعبة، وقاسية. أنا تريتّب، وترعرعت على مقولة الحياة وفقة عزّ. ستة عشرة سنة في فرنسا بجوارك تعلمت منك الإقدام. أنا على ثقة بأنك ستنتقد الوطن، ولا مجال بعد الآن للتباطؤ.

عزراً فخامة الرئيس، أنت علمتني الصراحة، لك طول العمر*.

وجه النائب السابق الدكتور نبيل نقولا كتاباً إلى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون قال فيه: «بعد أن نفذ صبر اللبنانيين من الأوضاع الاقتصادية، والمعيشية، وحتى الأمنية منها، اتوجّه إليك، وأنت من أقمّس على الدستور بالمحافظة على الوطن أرضاً، وشعباً، وقلب الطاولة على رؤوس الجميع من وزراءٍ حتى لو كانوا مستقبليين، ونواب حايلين، وقضاة لإجبارهم على القيام بواجبهم الدستوري إن كان مراقبة أو محاسبة. فخامة الرئيس لا كهرباء، ولا ماء، ولا محروقات بكلّ مشقّاتها، ولا دواءً، وقرانيا لا مستشفيات، ولا مواد غذائيةٍ إلا للمحفظين. فخامة الرئيس، الكل يعرف أنّ المسؤولية تقوم على السلطتين التنفيذية والتشريعية، ولكن عندما لا تقوم هذه السلطات بواجبها الوطنيّ على السلطة القضائية، التحرك، ومحاسبة جميع المقصرين، وهنا تسقط جميع الحصانات لأنها جريمة موصوفة، ومشهودة. أين المدعى العام المالي المناطبة به المراقبة على كل التعديّات الماليّة؟ أين المدعى العام التنفيذي المسؤول الأوّل عن

الغباء المصرفي

■ أحمد عجمي*

مع ما يعانيه الشعب من ألم الفقر والعوز والمذلة أمام محطات البترزين، والأفران، والصيديات، والبنوك التي سطا أصحابها على ودائع المتعبد وعامة الشعب، وممنوع ترجيح الودائع كما أعطيت. وسمعت كلاماً من حاكم البنك المركزي قال فيه «من أجبّر المودعين على وضع أموالهم في البنوك؟» في هذا القول منتهي الغباء والجول، ونسأله: لماذا فتح البنوك إذا؟ والأغرب من ذلك آخر البدع عنده أن سعر صرف الدولار 3,900 ليرة لبنانية على المنصّة، هذا ليستلص أصحاب الودائع دولاراتهم بهذا السعر، مع العلم أنّ سعر صرف الدولار في السوق السوداء قد تجاوز الـ 13,000 ليرة لبنانية. وهذه البدعة الغريبة ملؤها الضحك على ذقون الناس. فهل أئذى أودع أمواله بالدولر يستلم وديعته على سعر الـ 3,900 ليرة وهو في السوق السوداء يبلغ 13,000 ل.ل؟ وتوجه سؤالاً للحاكم المقدّس عند بعض الفتات، إذا طلبنا منه أن تشتري دولارات فهل يعطينا بالسعر الذي حدده (3,900 ل.ل)؟ ألا يخجلون من إذلال الناس والضحك على هذا الشعب الذي أذاقوه الأمزّين، ولولا الطبيعة في الشعب اللبناني لثار ونصب المشاق لكل الفاسدين الذين ذفروا هذا الوطن الحبيب.

حمى الله لبنان وحامنا من شرور الفاسدين.

*نائب سابق

اجتماع في الخارجية بين وزراء ولجنة الاقتصاد لمتابعة معالجة حظر المنتجات إلى السعودية



خلال الاجتماع في الخارجية بين لجنة الاقتصاد وعدد من الوزراء أمس

السعودية في الوقت الراهن بمرقاف بيروت. إعطاء الأولوية للإسراع في تأمين وشراء وتركيب سكاكر في مرقاف بيروت في أسرع وقت ممكن.

العمل على شراء أكثر من سكاكر من خلال مشروع BOT وعبر الهبات وتجاوز البيروقراطية الإدارية والكلفة المالية. السعي لتفعيل التنسيق لبرامج المعلوماتية بين الجمارك اللبنانية والجمارك في دول التعاون الخليجي.

إبلاغ المصانع وأماكن التوضيب الزراعي المعدة للتصدير بتواريخ تعيبتها للبضائع المصدرة ما يسمح للمديرية العامة للجمارك والقوى الأمنية بإجراء زيارات مفاجئة لمراقبة التعتبة والتوضيب.

ل.ب. والتشدد بالتدقيق في المستندات لا سيما للبضائع المعدة للتصدير لدول التعاون الخليجي وخصوصاً المملكة العربية السعودية.

قيام الجمارك اللبنانية بالكشف على البضائع عبر تقنيّة السكاكر لتأكد من خلؤها من أي مواد مشبوهة، وإرفاق تقرير الكشف وصور السكاكر مع الشحنة كمستندات الزامية لدخول الشحنة إلى دول التعاون الخليجي، حيث تقوم الجمارك في هذه الدول بالإطلاع على مضمون التقرير ومقارنته بمضمون الشحنة.

ضبط المعابر والمراق الحدودية البرية والبحرية من قبل الجمارك والأجهزة الأمنية المختصة، مع إعادة تقييم للمعايير اللبنانية خلال فترة وجيزة.

كما تمّ الاتفاق في إطار تعزيز العلاقات مع الدول المعنية على المباشرة بالخاطوات التالية: إعادة وصل ما انقطع مع دول مجلس التعاون الخليجي وخصوصاً المملكة العربية السعودية.

في إطار سياسي - اقتصادي بعيد الثقة بلبنان وصناعته.

توقيع مذكرة تعاون وتنسيق بين الجمارك اللبنانية والجمارك السعودية والإبقاء على التعاون المستمر.

تعاون قضائي للعمل على إنجاز التحقيقات حول شحنة الرمان المهزبة والمعوية بحبوب الكناغوون وغيرها في أسرع وقت ممكن، علماً أنّ تمت أيضاً مصادرة شحنتين في مرقاف صيدا وطران بيروت الدولي وتوقيف عدد من الموقوفين.

الأضائة من قبل الإعلام على كل ما تقوم به الأجهزة الأمنية والمديرية العامة للجمارك من مدامات وضبط عمليات التهريب ومصادرة البضائع وتوقيف المشتبه بهم ومحاکمتهم وإطالع الرأي العام عليها.

3 مطلوبين بالتعدي على شركة للصيرفة سلموا أنفسهم



أفاد مندوب «الوكالة الوطنية للإعلام» انه بعد ما يقارب الأسبوعين على اقتحام مجموعة مسلحة بقيادة م.م. أ. و.م. أ. و. ح. ع. د. ك. شركة عمل الدين للصيرفة في مدينة صور الاعتداء على الموظفين وجرح اثنين منهم، سلم أسلم 3 من المطلوبين (م.م. و.م. أ. و. ع. د. ك.) أنفسهم إلى دائرة التحري في صيدا.

وأكد صاحب الشركة الشيخ بلال شمس الدين فور تبليغه بما جرى ثقته «بالقاضي رهياف رمضان وحكمته وكذلك بالقوى الأمنية». وشكر كل من «تضامن معه وتدخل لإحقاق الحق وتحقيق العدالة».

موظفو الإدارة إلى الإضراب الخميس والجمعة

دعت الهيئة الإدارية لرابطة موظفي الإدارة العامة، الموظفين في الإدارات والمؤسسات العامة ذات الطابع الإداري، إلى مغادرة مركز العمل عند الساعة الثامنة من بعد ظهر اليوم وغدا الأربعاء وعدم الحضور إلى العمل يومي الخميس والجمعة.

ويأتي ذلك، في إطار التحرك الذي بدأه موظفو الإدارات والمؤسسات العامة، والذين أتيبوا فيه نجاحهم من خلال الإضراب الشامل الذي عبّروا فيه بحسب بيان للهيئة «عن وجعهم وغضبهم من أوضاعهم الاقتصادية المزرية ووصولهم إلى الحد الأقصى من القهر والعجز، من دون أن يرفح جفن لاي من المسؤولين».

وأكدت أنها «لن تتوقف عن المطالبة بكامل حقوق الموظفين لغاية الحصول عليها وسوف تبقى اجتماعاتها مفتوحة لمواكبة المستجدات في هذا الشأن، كي يبنّي على الشيء مقتضاه».

لبنان لا يستطيع النهوض بقدراته المحلية

■ عمر غندور*

يرى المراقبون خارج لبنان أنّ النخبة الحاكمة في لبنان تواجه طريقاً مسدوداً، وهي لم تعد قادرة على إنتاج نفسها كما فعلت على مدى ثلاثة عقود سابقة، هي من أسوأ العقود التي عرفها البلد الصغير المضطرب باستمرار، وبالتالي هي عاجزة عن تشكيل حكومة أو إنقاذ شعبها من الخراب المالي الذي طال مخزرات اللبنانيين، وهو ما لم يحصل في أيّ دولة مختلفة في العالم. ويعتبر الفساد الطاغى في البلد الذي كان في الماضي مالاذا لمن كان حوله، هو اليوم يعيش أسوأ الأزمات الاقتصادية على مستوى العالم وفق البنك الدولي.

وثمة انتفاضة شعبية عاجزة عن إنقاذ البلد لحاجتها الى قيادة غير موجودة أو قرار مركزي ينظم تحركها.

رئيس المجلس النيابي نبيه بري لم يوفق الى تسويق مبادرته الأسبوع الماضي بسبب تعنت السياسيين، عاد مطلع هذا الأسبوع ليعلم انه مستمر في مبادرته، بينما يحاول السياسيون شراء الوقت سعياً الى تأجيل الانفجار الكبير وليس تعطيله.

رئيس الحكومة المكلف بطير من مكان الى آخر ويتهجم غيره بالتعطيل ولا يبدو قادراً على إحداث نقلة نوعية الى السراي شبيه المعطلة، يسانده مجلس «الرؤساء السابقين» المجزيين الذين يؤكّدون أنّ الرئيس المكلف لن يعتذر عن المهمة بينما يهيمسون في أذنه: ننصك بالتخلي عن المهمة لاستصعاب التقاهم مع رئيس الجمهورية وجماعته وارك لغيرك أنّ تتحمّل المسؤولية المستحيلة!

بدوره لا يوفر رئيس الجمهورية ورفيقه الأسباب المساعدة على تشكيل الحكومة، ويتبادل مع الرئيس المكلف الشروط والشروط المضادة ما يجعل من مساعي التشكيل اثنين بحوار الطرشان.

والواضح أنّ الرئيس المكلف لم يقدّ قادراً على إنقاذ مركب «الحكومة» من الغرق، وليس أمامه إلا التعويل على صديقه ورئيس المجلس النيابي الذي تحوم الشكوك حول قدرته على الإنقاذ بعد ان تخلت الدولة المركزية عن واجباتها واعادة تكوين السلطة، وآخر مظاهر الانهيار تعطيل القضاء والامتناع عن تشكيل التعيينات التي تخضع عادة للمحاصصة الطائفية.

وعلى المدى المنظور، لا حكومة، ولا تركيبة من ثلاث ثمانات ولا حكومة إنقاذ، ولا حكومة اختصاصيين، ولا استقالات، بل فقر، وعجز، وهجرة، وفساد، ولا مازوت ولا بترزين ولا كهرباء ولا انتخابات.

هذه هي حالنا، وليس لها من دون الله كاشف...

*رئيس اللقاء الإسلامي الودودي

حزب الله نعى محتشمي: قدّم كل أشكال الدعم للمقاومة في لبنان

أضاف «كما أن جهوده الكبيرة في خدمة القضية الفلسطينية ونصرتها معروفة للجميع، وما زالت جراحه الدامية في يديه ووجع مصدره من جرّاء محاولة اغتياله، شاهدة على موقعه الجهادي الكبير، خصوصاً في تلك المرحلة من الصراع مع العدو الصهيوني..»

وقدم الحزب من السيد علي الخامنئي ومن عائلته محتشمي ومن جميع أصدقائه ورفاق دربه ومحبيه، باحر التعازي «برحيل هذا السيد العزيز والحبيب».

نعي حزب الله وزير الداخلية الإيرانية الأسبق علي أكبر محتشمي بور، لافتاً في بيان إلى أنّ عمره «مليء بالجهاد والنضال والعمل الدؤوب في خدمة الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران وشعوب منطقتنا خصوصاً. فقد بذل جهوداً كبيرة عام 1982م بعد الاجتياح الإسرائيلي لمناطق واسعة من لبنان مع شهيدنا القائد السيد عباس الموسوي واحة آخرين، من أجل إطلاق المقاومة الإسلامية في لبنان، وقدم لها كل أشكال الدعم الممكن».

تلقت نقابة محرزي الصحافة اللبنانية بياناً من الاتحاد العام للصحافيين العرب، دان «الهجمات الإجرامية والبربرية لقوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الصحافيين الفلسطينيين وطواقم قناة «الجزيرة» المكلف بتغطية جرائم العدو الصهيوني.

وأشار إلى أنّ قوات الاحتلال الصهيونية قامت في الخامس من حزيران الحالي بـ«الاعتداء على الصحافية جيفارا البديري مراسلة قناة الجزيرة ونيلن مزاري المصور أيضاً في القناة نفسها وتكسبر كاميرات ومعدات طاقم قناة الجزيرة خلال التغطية لأحداث

«تجمع العلماء» و«الإسلامي الودودي»: الكيان الصهيوني أحسّ بحتمية زواله



استقبل رئيس الهيئة الإدارية في «تجمع العلماء المسلمين» الشيخ الدكتور حسان عبد الله وقدان من «اللقاء الإسلامي الودودي» برئاسة أمين عاصي، وجرى البحث بحسب بيان لللتجمع، في أوضاع لبنان والمنطقة خصوصاً بعد الانتصار الذي حققته المقاومة في غزة «والذي ظهر معه لأول مرّة في تاريخ الصراع مع العدو الصهيوني أن هذا الكيان أحسّ بحتمية زواله».

وأكد أن «العدو الصهيوني لن يسكت عن هزيمته النكراء في

غزة وسيحاول ضرب محور المقاومة من خلال إيقاع الفتنة بين أطبافه الطائفية والمذهبية والعرقية والقوموية، لذا يجب أن يعمل كل المثقفين والدعاة واللقاء الإسلامي الودودي منهم لنشر الوعي في صفوف الأمة وتحذيرها من خطر الوقوع في الفتنة التي لايستفيد منها سوى العدو الصهيوني».

وعرض المجتمعون للوضع الداخلي وأكدوا ضرورة التجاوب مع مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري وتشكيل حكومة وحدة وطنية تسعى لإخراج البلد من المازق الذي يعيش فيه.

كواليس

رصدت مراكز إعلامية أوروبية غلبة التصريحات الممهّدة للعودة إلى الاتفاق النوويّ في واشنطن ومنها التحذير من خطورة امتلاك إيران لسلاح نووي وتشير إلى تزامن التمهيد مع ترتيب البيت «الإسرائيلي» الذي يبدو أنه كان شرطاً لا مطنان واشنطن لتوقيع من دون عواقب ومخاطر.

الأخبار اللطوع

فلسطين المحتلة

● أُطلع سفير دولة فلسطين لدى سلطنة عُمان تيسير جرادات، سفيرى روسيا الاتحادية، ديمتري دوقادكين، والجمهورية الإيطالية فديريكا فاني، والعُمانيين لدى سلطنة عُمان، كل على حدة، على آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية.
ووضع السفير جرادات، السفيرين دوقادكين، وفاني، على التحركات الدبلوماسية للقيادة الفلسطينية، من أجل حماية المقدسات، ومواجهة الحملة المبرمجة ضد مدينة القدس، وتوفير الدعم اللازم لإعادة إعمار غزة، وكذلك السعي لحشد سياسي ودبلوماسي دولي للعودة الى عملية سياسية تُفضي إلى إنهاء الاحتلال، وتجسيد الدولة الفلسطينية، كدولة مستقلة ذات سيادة، وعاصمتها القدس الشرقية.

● أُطلع عضو المجلس الثوري، المتحدث الرسمي باسم حركة «فتح» أسامة القواسمي مؤسسات الجالية الفلسطينية في الساحة الأميركية على آخر المستجدات السياسية في فلسطين، وما يجري تحديداً في حي الشيخ جراح، وبلدة سلوان بمدينة القدس المحتلة، وكافة الجهود الدولية والداخلية، خاصة بعد العدوان الإسرائيلي الأخير على أبناء شعبنا. ● نظمت الاتحادات والمنظمات الشعبية والنقابات ونقابة الصحافيين، أمس، وقفة احتجاجية ضد الفصل التعسفي الذي تعرّض له نقيب الصحافيين ناصر أبو بكر من وكالة الصحافة الفرنسية.

● وشارك في الوقفة التي أقيمت أمام مكتب الوكالة في مدينة البيرة، بالتزامن مع وقفة مماثلة أمام مكتبها في مدينة غزة، عدد من الصحافيين. وقال مراد السوداني في كلمة للشعبية في منظمة التحرير، إن ما تعرّض له الصحافي أبو بكر يستوجب من كافة المؤسسات الرسمية وغير الرسمية أن ترفع صوتها عالياً، من أجل الحصول على قرار الوكالة الفرنسية. وأضاف: «الوقفة تأتي انتصاراً للحق وللضرورة على تغميب العدسة الفلسطينية التي تظهر جرائم الاحتلال بحق شعبنا، والتي كان له الأثر في رفع التضامن الدولي مع القضية الفلسطينية».

الشام

● احتفل أبناء الجالية السورية في أستراليا بنجاح استحقاق الانتخابات الرئاسية وفوز الدكتور بشار الأسد فيه خلال فعالية وطنية حاشدة أقيمت في القنصلية السورية في مدينة سيدني بمشاركة عدد من أبناء الجالية العربية.

وأكد الدكتور ماهر دبغ القنصل الفخري لسورية في سيدني أن الشعب السوري قال كلمته ولم يخضع لضغوط الدول الغربية المعادية لسورية موجهة التحية للجيش العربي السوري الباسل الذي يحارب الإرهاب ويحمي الوطن ولشهداء الأبرار الذين روى بدمائهم أرض سورية لتحقيق النصر وللجرحى الذين لم تنتهم جروحهم عن المشاركة في مسيرة إعادة إعمار ما دمره الإرهاب.

العراق

● نعى جهاز المخابرات العراقي، أمس، اغتيال أحد ضباطه في العاصمة بغداد.

وقال الجهاز في بيان، إنه «بمزيد من النيات والإصرار على مواصلة العطاء ينغى جهاز المخابرات الوطني العراقي الشهيد العقيد نبراس فرمان شعبان الذي طالته أيادي الحقد بعملية جبانة غادرة هذا اليوم، في محاولة يائسة لئني الجهاز عن أداء واجبه الوطني».

وأضاف البيان «لقد كان العقيد رحمه الله تعالى مثلاً يُحتذى به في التقاني والإخلاص لخدمة وطنه وشعبه، وكان له الدور الأبرز في محاربة الإرهاب والجريمة المنظمة على امتداد سنوات خدمته».



بقوات الاحتلال الأمريكي عدداً من الشبان في حي طي في مدينة القامشلي واقتادتهم إلى جهة مجهولة بالنوازي مع إقامتها حواجز مسلحة إضافية في عدة أحياء في المدينة. وذكرت مصادر محلية لمراسلة سانا أن اقتحمت مساء اليوم عدة منازل في حي طي في مدينة القامشلي، واختطفت ستة شبان واقتادتهم إلى جهة مجهولة.

وأشارت المصادر إلى أن ميليشيا «قسد» رفعت السواتر الترابية حول مقارها وعززت حواجزها المسلحة في عدة مناطق في المدينة ولا سيما مقابل مديرية الثروة الحيوانية ودوار السكة.

وفرضت ميليشيا «قسد» حصاراً خانقاً على مركز مدينة الحسكة وحيي طي وحلكو في القامشلي لأكثر من عشرين يوماً على التوالي في كانون الأول وشباط الماضيين، حيث منعت دخول الآليات ووسائل النقل والمواد التموينية والغذائية وصهاريج المياه وغيرها من الاحتياجات الأساسية كالحطب والوقود ومنعت وصولها لأهالي المدينة.

السورية في طهران.
ونقلت صفحة وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك عن معاون الوزير جمال شعيب الذي ترأس اجتماعاً لهذا الغرض، أن الوزارة «جادة في تقديم كل الدعم لإحداث مركز إيراني في دمشق وبالوقت نفسه إحداث مركز للسورية للتجارة في إيران ورفده بكل المنتجات السورية من السلع الغذائية والاستهلاكية والمنزلية».

وقال مدير عام «السورية للتجارة» أحمد نجم إن تلك التفاهات «تمثل نقلة نوعية في التبادل التجاري بين البلدين» ووصف إحداث مركز للسورية للتجارة في إيران بأنه «بادرة نوعية» ضمن توسعها وتصدير المنتجات السورية إلى الخارج وفي الوقت ذاته فإن إحداث مركز لشركة اتكا الإيرانية هو خطوة نوعية في توفير المنتجات الإيرانية في سورية بما يحقق مصالح البلدين الشقيقين».

وجال الوفد الإيراني في بعض مجتمعات وصلات «السورية للتجارة» لاختيار موقع للمنتجات الإيرانية في سورية وتسويقها. ميدانياً، اختلفت ميليشيا «قسد» المرتبطة



الكازمي، بفتح تحقيق عالي المستوى بشأن اغتيال ضابط مخابرات في العاصمة بغداد.

وقال مصدر، إن «الكازمي الذي ما زال يدير جهاز المخابرات بشكل مباشر، وجه بفتح تحقيق عالي المستوى لمعرفة تفاصيل عملية الإغتيال والجهات التي تقف خلفها».

وأفاد المصدر، بأن ضابطا في المخابرات العراقية اغتيل صباح أمس في منطقة البلدات شرقي العاصمة بغداد.

وتقل عن مصدر في المخابرات العراقية قوله، إن «الضابط الذي اغتيل في منطقة البلدات ببغداد، يحمل رتبة عقيد، وهو معاون مدير دائرة المراقبة في الجهاز».

وأضاف، أن «الضابط يدعى (نبراس - أبو نبراس) بعد ترجمه من سيارته بنحو 10

أسبوعاً في العراق، وترابط العراق وبريطانيا علاقات قيّمة ومنها الدور البريطاني في التحالف الدولي الذي تزعمه الولايات المتحدة الأميركية ضد الإرهاب، بتنفيذ عمليات نوعية بإشراف القوات العراقية للقضاء على الإرهابيين.

وقالت وزيرة الدفاع البريطانية، في الثامن من نيسان/إبريل الماضي، إن «بريطانيا نفذت عدّة ضربات جوية استهدفت «داعش» (الإرهابي المخطور في روسيا)، في شمال العراق خلال آذار/مارس الماضي في إطار عملية منسقة مع القوات البرية العراقية استغرقت عشرة أيام».

وأضافت الوزارة، أن «قوات الأمن العراقية طردت قوات التنظيم الإرهابي من منطقة جبال مخمور إلى الجنوب الغربي من أربيل في حين نفذت طائرات تابعة للقوات الجوية الملكية، وطرائرات أخرى للتحالف هجوماً جويًا خلال العملية».

وقبل أيام قال مصدر عراقي، إن «من بين الملفات التي سيجدها وزير الخارجية البريطاني، تواجد قوات التحالف الدولي والعلاقة بين بغداد ولندن، لكن الملف الأساسي سيتعلق بواقع قوات التحالف».

وفي وقت سابق قال قائد القوات الجوية البريطانية، المارشال السير مايك ويجستون: «سنقوم بعملية لدعم حكومة العراق، ونحارب فلول داعش في العراق وسورية، وسيستمر في نقل القتال إليهم في ملاذهم حيث لا مفر من ذلك، إذ أنهم يهددون شوارع المملكة المتحدة وحلفاءنا».

على الصعيد الأخرى، وجه القائد العام للقوات المسلحة العراقية، مصطفى



في الشكل بدون الخوض في الوقائع، ما إذا كانت التوصيفات الجنائيّة البالغة الخطورة مناسبة في هذا الملف.

ومن بين المواضيع التي ستعود في صلب المداولات، الخيار بين «تمويل مشروع إرهابي»، الجرم الذي يفترض الإثبات بأن الشركة مؤلّت أعمالاً إرهابية عن سابق معرفة من دون أن تكون لها بالضرورة دوافع محددة، و«التواطؤ في جرائم ضد الإنسانية»، الذي يستوجب إثبات نية خاصة بشكل ملموس أكثر، مع المعرفة المسبقة بمخطط إجرامي أكثر وضوحاً والانضمام إليه.

كما سينظر قضاة محكمة النقض في مفهوم «الإبانات الخطيرة والمقاطعة» الضرورية لتبرير توجيه التهم الأخرى.

على صعيد آخر، بحث مسؤولون سوريون وإيرانيون في دمشق افتتاح شركة تجارية مشتركة بين البلدين لتبادل المنتجات.

ويبحث ممثلون عن المؤسسة السورية للتجارة وشركة اتكا الإيرانية، إمكان إنشاء شركة سورية إيرانية تجارية مشتركة، وإحداث مركز تجاري في دمشق لعرض المنتجات الإيرانية، ومركز للسورية للتجارة في طهران لعرض المنتجات

وفي يونيو 2018، في وقت كانت ملاحظات جارية بحق ثمانية كواد ومسؤولين من المجموعة، وجه قضاة تحقيق باريسيون إلى المجموعة بصفتها شخصا معنويا، تهم «التواطؤ في جرائم ضد الإنسانية» و«تمويل الإرهاب»، و«انتهاك حظر»، و«تعريض للخطر» حياة عاملين سابقين في مصنعها في الجلباية بشمال سورية.

غير أن غرفة التحقيق في محكمة الاستئناف في باريس أسقطت في نوفمبر 2019 تهمة «التواطؤ في جرائم بحق الإنسانية» عن الشركة بعدما تلقت التماساً منها، غير أنها أبت على تهم «تمويل مخطط إرهابي» بحقها وبحق ثلاثة مسؤولين سابقين فيها.

كما رفضت غرفة التحقيق انضمام أربع جمعيات بصفة «أطراف مدنيين» إلى الدعوى، وهي «شيريا» والمركز الأوروبي للحقوق الدستورية وحقوق الإنسان وتنسيقية مسيحية الشرق المهنيين، و«لايف فور باريس» التي تضم عدداً من ضحايا اعتداءات 13 نوفمبر 2015 في العاصمة الفرنسيّة.

وستناقش محكمة النقض التي لا تنتظر سوى

تنظر محكمة النقض الفرنسية، الهيئة القضائية العليا في فرنسا، اليوم الثلاثاء في النقاط الأساسية من التحقيق حول أنشطة شركة الإسمنت «لافارج» في سورية حتى العام 2014. فيعد حوالي عام ونصف على إسقاط محكمة الاستئناف في باريس تهمة «التواطؤ في جرائم ضد الإنسانية»، عن شركة «لافارج»، تنظر محكمة النقض في ستة طعون قدمت في هذه القضية الأولى من نوعها والتي تبقى الشركة ملاحقة فيها بتهمة «تمويل الإرهاب».

وتنضم المجموعة ومسؤولان سابقان فيها هما مدير الأمن السابق جان كلود فييار والمدير السابق لفرعها في سورية فريديريك جولبيوا، هذه الملاحظات.

في المقابل، تدافع جمعيات غير حكومية عن حقها في أن تكون طرفاً مدنياً في الملف، كما يكافح موظفون سابقون في «لافارج» في سورية ضد إسقاط تهمة «التواطؤ في جرائم ضد الإنسانية» عن الشركة.

وفي سياق التحقيق القضائي الذي فتح في يونيو 2017 بعد شكاوى تقدمت بها وزارة الاقتصاد والعمال الفرنسية والمنظمة غير الحكومية «شيريا» والمركز الأوروبي للحقوق الدستورية وحقوق الإنسان، يشتهه بأن مجموعة «لافارج اس آر» دعت في 2013 و2014 عبر فرعها في سورية «لافارج سميتت سيريا» حوالي 13 مليون يورو لجماعات «جهادية» بينها تنظيم «داعش»، وإلى وسطاء لضمان استمرار عمل فرعها في ظل الحرب الجارية في هذا البلد.

كما يشتهه بأن المجموعة باعت اسمتها لمصلحة «داعش» ودفعت لوسطاء من أجل الحصول على مواد أولية من فصائل «جهادية».

وكشف تقرير داخلي طلبته «لافارج - هولسيم» الناجمة عن الأندماج بين الفرنسية «لافارج» والسويسرية «هولسيم» عام 2015، عن تسليم الشركة أموالاً إلى وسطاء للتفاوض مع مجموعات مسلحة... غير أن المجموعة لطالما نفت أي مسؤولية لها في ما يتعلق بالجبهة التي تلقت هذه الأموال.

الكازمي يوجّه بفتح تحقيق عالي المستوى بشأن اغتيال ضابط مخابرات في العاصمة

بغداد: زيارة راب ستركز على العلاقات الثنائية بين العراق وبريطانيا

أعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية العراقية، أحمد الصحاف، في تصريح، أمس، أن وزير الخارجية البريطاني يصل إلى بغداد اليوم الثلاثاء في زيارة رسمية.

وأوضح الصحاف، أن وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، يزور بغداد في زيارة رسمية تستغرق يوماً واحداً يلتقي خلالها رئيس الجمهورية برهم صالح، ودولة رئيس مجلس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، ورئيس مجلس النواب

عملية مشتركة للجيش العراقي والبيشمركة تكبّد «داعش» خسائر كبيرة

تعيد تنظيم «داعش» الإرهابي خسائر كبيرة في عملية سُميت بالأرض السوداء، نفذت بالاشتراك بين جهاز مكافحة الإرهاب العراقي وقوات البيشمركة التابعة لإقليم كردستان العراق، في أولى عمليات المركز المشتركة بين بغداد وأربيل.

وتمكنّت القوات من تأمين منطقة محاذية لإقليم كردستان وقضاء الطوزخورماتو التابع لمحافظة صلاح الدين شمالي البلاد، وتدمير تسعة أوكار ما بين كهوف ومضافات وقتل من فيها من عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي.

وكشف المتحدث الرسمي باسم قيادة العمليات المشتركة العراقية، اللواء تحسين الخفاجي، في تصريح، أمس، نتائج عملية «الأرض السوداء» التي انطلقت بها قوات مكافحة الإرهاب والبيشمركة للقضاء على فلول الإرهاب في المناطق ذات الاهتمام الأمني المشترك بين المركز والإقليم شمالي البلاد.

وقال الخفاجي، «بداًنا نعمل على المراكز المشتركة بيننا وبين الإقليم وعددها 6 افتتحت في عدة أماكن مختلفة وركزنا أن نعمل من هذه المراكز على التنسيق بين القوات الأمنية المركزية وحرس الإقليم».

وأضاف الخفاجي، أن هذه المراكز تركز أيضاً في مجال مكافحة الإرهاب لملاحقة ومطاردة الإرهابيين والمتطرفين وحماية الدولة من المهربين والتسلل وضبط الحدود وملا الفرغات في المناطق ذات الاهتمام الأمني المشترك الذي يستغلّه تنظيم «داعش» الإرهابي بيننا وبين حرس الإقليم.

«أونروا» تبدأ عمليات تقييم الأضرار التي لحقت بالمنازل

جاء العدوان على غزة

أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين («ونروا» أنها وبالتنسيق مع مجموعة قطاع الإسكان والماوى التابعة للأمم المتحدة، بالبدء بعملية تقييم الأضرار جراء العدوان الصهيوني الأخير على قطاع غزة، وذلك ابتداءً من حصر اللاجئين الباقين في المدارس.

وأوضح بيان «أونروا»، أمس، أن 25 فريقاً سيعملون في الميدان لإجراء التقييمات، بالإضافة لـ 32 فريقاً في المكاتب المنتشرة في جميع أنحاء قطاع غزة، لافتة إلى أن الأولوية ستعطي لتقييم المنازل التي دمرت بالكامل والتي لحقت بها أضرار جسيمة.

وبينت أنه سيتم إجراء هذه التقييمات من قبل فريق متكامل لها يتكون من مهندس واحد

إضافة إلى استقالة وزيرين في الحكومة الحالية لخرقهما قانون الدفاع المتعلق بقيد كورونا.

وأضاف الحراسيس أنه وجب على مجلس النواب أن يقف وقفة وطنية ويطرح الثقة في الوزيرين.

وبيّن الحراسيس أنه سيبدأ بجمع التوقيعات على المذكرة

إنه كان على الوزيرة زواتي تقديم استقالتها من باب تحمل المسؤولية الأدبية والأخلاقية.

واستذكر الحراسيس أحداث مستشفى السط والتي تحمل فيها وزير الصحة السابق نذير عبيدات المسؤولية الأخلاقية والأدبية قبل تشكيل أي لجنة مقدما استقالته من الحكومة،

الأردن: مذكرة نيابية لطرح الثقة بوزيرة

الطاقة على خلفية حدث انقطاع الكهرباء

تبني النائب في البرلمان الأردني ضرار الحراسيس، مذكرة نيابية لطرح الثقة بوزيرة الطاقة والثروة المعدنية هالة زواتي، على خلفية انقطاع التيار الكهربائي عن المملكة في مايو الماضي.

وقال الحراسيس بتصريح لوكالة «عمون» الإخبارية،

وقفه احتجاجية في صنعاء رفضاً للحصار والقراصنة واستمرار المواجهات العنيفة في صروح اليمنية



نفذ موظفو شركة النفط اليمنية وممثلو القطاعات الحيوية والخدمية وقفه احتجاجية أمام مقر الأمم المتحدة في العاصمة اليمنية صنعاء، رفضاً للحصار والقراصنة البحرية للتحالف السعودي على سفن الوقود.

وعبر المتحدث باسم شركة النفط اليمنية عصام المتوكل عن «رفض الحصار والغاصم والقراصنة البحرية على سفن المشتقات النفطية منذاً به»صمت وتواطؤ الأمم المتحدة، داعياً إياها إلى «ضمان عدم» احتجاز السفن النفطية مستقبلاً، وتحييد شركة النفط عن سياسات العقاب الجماعي لـ«تحالف العدوان».

ودعا المتوكل «المفظمة الأممية إلى رفع الحظر عن مطار صنعاء الدولي وميناء رأس عيسى النفطي في أسرع وقت ممكن»، مطالباً به«سرعة فصل الملف الإنساني عن الملف العسكري»، وتابع: «نرفض الاستمرار في معاناة الشعب اليمني من قبل دول العدوان».

في السياق، كشف المتحدث باسم شركة النفط اليمنية عن «وصول سفينتي مازوت وديزل خلال اليومين الماضيين، وأنه ستصل لاحقاً سفينة بنزين، وقد تجاوزت غرامات تأخيرها 5 مليارات ريال». وكان قد أعلن مدير شركة النفط اليمنية، في كانون الثاني من هذا العام، أن القرصنة البحرية على سفن المشتقات النفطية تسببت في توقف أكثر من 50% من القدرات التشغيلية، وتحدث عن الخسائر الاقتصادية الناجمة عن استمرار التحالف السعودي في احتجاز سفن المشتقات النفطية، مقدراً إياها بأكثر من 10 مليارات دولار.

وأعلنت شركة النفط اليمنية في شهر آذار 2021، أنّ «قوى العدوان لم تسمح بدخول سفن الوقود إلى ميناء الحديدة خلال الربع الأول من

العام الجاري، باستثناء 4 سفن فقط».

على صعيد ميداني، أفاد مصدر يمني به«استمرار المواجهات العنيفة في مديرية صروح، بين قوات حكومة صنعاء من جهة وقوات الرئيس هادي السنودة بطائرات التحالف السعودي من جهة أخرى». وشنت مقاتلات التحالف السعودي 8 غارات استهدفت فيها مديرية صروح ذاتها، غربي محافظة مارب شمالي شرقي اليمن.

كما شنت طائرات التحالف السعودي غارتين على منطقة الملاحيز في مديرية الظاهر، وغارة جوية على مديرية رازح الحدودية غربي محافظة صعده، وغارة مماثلة على مديرية كتاف الحدودية مع نجران السعودية، شرقي محافظة صعده شمال اليمن.

وفي محافظة حجّة شمالي غربي اليمن، قصفت طائرات التحالف السعودي يهـ غارات مديرية حُرض الحدودية مع جيزان السعودية. من جهته، نفى عضو المجلس السياسي الأعلى في اليمن، محمد علي الحouthي، اتهامات حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي لقوات حكومة صنعاء باستهداف محطة وقود في حي الروضة شمالي مدينة مارب بصاروخ بالستي وطائرة مفخخة، ما أدى إلى مقتل عدد من المدنيين بينهم طفلة، مؤكداً أن ما تقوم به قوات حكومة صنعاء هو «الرد على مصدر النيران وعدم استهداف المدنيين، كما هو منصوص عليه باللغانون اليمني».

وأول أمس أشار مصدر عسكري يمني إلى أنّ «قوات التحالف السعودي تحرق ااتاق الحُدَيْدَة، محصياً تسجيل 79 خرقاً جديداً خلال الساعات الـ24 الماضية»، ومشيراً إلى قصف مناطق سيطرة الجيش واللجان في الحُدَيْدَة لـ149 قذيفة مدفعية.

البناء

تقدّم في مفاوضات فيينا باتجاه اِحياء الاتفاق النووي الإيراني

قال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، رافائيل غروسى، إن «هناك تقدماً في المفاوضات الجارية حالياً في فيينا بشأن اِحياء الاتفاق النووي بين إيران وقوى غربية»، موضحاً أنّ «الوكالة لا تشارك في المفاوضات بشكل مباشر بل تقدّم مشورات بشكل مستمر».

وذكر المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في مؤتمر صحفي، عقده أمس، في فيينا، أنّه يعتقد أنّ «هناك تقدما في المفاوضات ونحن نتوق إلى الوصول إلى مخرجات».

وأضاف غروسى: «لسنا جزءاً من المفاوضات ولكن تتم استشارتنا بشكل مستمر».

ويؤد غروسى إلى أنّ «المحادثات حول تمديد عمل المفتشين التابعين للوكالة الدولية للطاقة الذرية في إيران صعبة للغاية ومعقدة»، وذلك بعد تمديد عمل مفتشي الوكالة لمدة شهر انتهت

صادق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس، على قانون فسخت موجبه روسيا معاهدة «السماء المفتوحة» وتم نشر الوثيقة على البوابة الإلكترونية الحكومية الرسمية للمعلومات القانونية.

وأفاد موقع المعلومات القانونية عن توقيع الرئيس بوتين على قانون إنهاء اتفاقية الأجواء المفتوحة التي تمّ توقيعها في هلسنكي بتاريخ 24 آذار 1992، وصدت عليها روسيا عام 2001، وهي اتفاقية كانت تسمح للمشاركين فيها بالقيام بطلمعات جوية فوق أراضي بعضهم البعض ومراقبة النشاطات العسكرية.

وأمر بوتين العام الماضي بإطلاق الإجراءات القانونية الخاصة بإنسحاب بلاده من اتفاقية «السماء المفتوحة» بعد إعلان إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب عن انسحابها من الاتفاقية من جانب واحد.

وانتقدت الخارجية الروسية بشدة مؤخراً رفض إدارة الرئيس الأمريكي الحالي، جو بايدن، مراجعة قرار سلفه، حملة واشنطن المسؤولة عن انهيائ الاتفاقية.

وتسمح «اتفاقية السماء المفتوحة» التي أبرمت عام 1992 وتضم أكثر من 30 دولة، بتطبيق طائرات مراقبة غير مسلحة، تابعة للدول الأعضاء، في أجواء بعضها البعض، بهدف تعزيز التفاهم المتبادل والثقة عن طريق منح جميع الأطراف دوراً مباشراً

عربيات / دوليات 5

منتصف شهر حزيران الحالي.

وأكد غروسى أنّ الوكالة عبرت لـإيران عن «قلقها» من تقدّم مستوى تخصيب اليورانيوم في مواقع إيرانية، وطالبت طهران بهـ«تقديم تفسيرات» حول ذلك.

وكان رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية بالبرلمان الإيراني، مجتبی ذو النور، قد قال أول أمس: «إن الأوروبيين اقترحوا تسليم طهران كميات من اليورانيوم المخصب إلى روسيا، مقابل عودة الولايات المتحدة للاتفاق النووي».

وذكر ذو النور، في تصريحات لقناة «المسيرة» الناطقة باسم جماعة انصار الله: «الأوروبيون طرحوا من أجل عودة أميركا إلى الاتفاق النووي، تسليم طهران لفائض اليورانيوم المخصب الزائد على 300 كيلوغرام إلى روسيا أو دول أخرى تشارك في الاتفاق».

بوتين يصادق على إنهاء اتفاقية «الأجواء المفتوحة» بعد انسحاب واشنطن منها



مشاركة بجمع المعلومات بشكل علني حول القوات والأنشطة العسكرية لبعضها البعض. في نهاية أيار الماضي، أعلنت واشنطن أنها ستانسحب بالتاكيد من المعاهدة، بحجة ما أستهت «الاتفاهاكات الروسية». ووصفت وزارة الخارجية الروسية هذه المزاعم بأن لا أساس لها من الصحة، وقالت إن خسارة الاتفاق تمثل مدلولاً سياسياً.

في جمع المعلومات عن القوات العسكرية والأنشطة التي تمهّما.

يذكر أنه بحلول نهاية العام 2020، كان عدد المشاركين في المعاهدة 33 دولة.

ودخلت معاهدة الأجواء المفتوحة (OST) حيز التنفيذ في 1 كانون 2002 وأصبحت واحدة من تدابير بناء الثقة في أوروبا بعد الحرب الباردة، فقد سمحت لـ 34 دولة

قفزة في حجم التبادل التجاري بين موسكو وبكين

ذكرت إدارة الجمارك العامة الصينية أنّ «التجارة بين روسيا والصين في الأشهر الخمسة الأولى من هذا العام زادت على أساس سنوي بنسبة 23.6%، لتصل إلى 50.65 مليار دولار».

ودلت البيانات على أنّ الصادرات إلى روسيا في الفترة من كانون الثاني إلى أيار زادت بنسبة 35.3% وبلغت حوالي 22.921 مليار دولار، فيما زادت واردات السلع والخدمات الروسية بنسبة 15.4% خلال خمسة أشهر لتصل إلى 27.735 مليار دولار. وبلغ حجم التبادل التجاري بين الصين وروسيا في أيار وحده 10.449 مليارات دولار.

وكان التبادل التجاري بين روسيا والصين قد انخفض في نهاية عام 2020، على أساس سنوي بنسبة 2.9% وبلغ 107.76 مليار دولار. ووضعت السلطات الروسية والصينية في وقت سابق، هدفاً يتمثل في تحقيق حجم تبادل تجاري سنوي قدره 200 مليار دولار.

يُشار إلى أنّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كان صرّح خلال اجتماع مع رؤساء وكالات الأنباء العالمية في 4 حزيران، في إطار منتدى بطرسبورغ الاقتصادي الدولي بأن روسيا والصين تمكنتا في عام 2020 من الحفاظ على التجارة عند مستوى 100 مليار دولار، على الرغم من الوفاء، وقد يصل التبادل التجاري بين البلدين إلى 200 مليار دولار بحلول عام 2024.

وفي نهاية شهر يناير من هذا العام، أعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة التجارة الصينية، قاو فنج، أنّ سلطات بلاده ستكثف في عام 2021 التعاون التجاري والاقتصادي مع روسيا للمساعدة في تحقيق الهدف المتمثل في زيادة التجارة الثنائية إلى 200 مليار دولار، مؤكداً «اهتمام الصين بتوسيع الاتصالات الاقتصادية مع الاتحاد الروسي على المستويين المركزي والإقليمي».

لافروف يبحث التحضير للقمة الروسية الأفريقية مع وزير خارجية جيوتي

بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس، مع وزير خارجية جيوتي، محمود علي يوسف، العلاقات التجارية والاقتصادية الثنائية، واستقرار الأوضاع في منطقة القرن الأفريقي، والتحضير للقمة الروسية الأفريقية الثانية في عام 2022.

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية، في بيان لها نشرته عبر موقعها الرسمي: «يصل وزير الخارجية والتعاون الدولي لجمهورية جيوتي، محمود علي يوسف، إلى موسكو في زيارة عمل تستمر من 8 إلى 10 حزيران الحالي».

وأضاف البيان: «تجري في 8 حزيران مباحثات بين روسيا وجيوتي، يتم خلالها إيلاء اهتمام خاص لقضايا البناء التدريجي للتعاون الروسي الجيوتي... مع التركيز على توسيع العلاقات التجارية والاقتصادية والاستثمارية ذات المنفعة المتبادلة، بما في ذلك آفاق تنفيذ مشاريع مشتركة في جيوتي في مجالات الطاقة والنقل والبنية التحتية للوجيستية والزراعة».

وتابع البيان، أنّه «من المقرر مناقشة عدد من الموضوعات الرئيسية على جدول الأعمال الإقليمي والدولي مع التركيز على استقرار الوضع في المناطق الساخنة في أفريقيا، وخاصة في القرن الأفريقي. كما سيتم النظر في عدد من الجوانب العملية تحضيراً للقمة الروسية الأفريقية الثانية في عام 2022».

ومن المقرر أن يلتقي الوزير الجيوتي يوم 9 حزيران مع رئيس الأكاديمية الدبلوماسية بوزارة الخارجية الروسية ألكسندر ياكوفينكو، ووقع الطرفان مذكرة تفاهم بين الأكاديمية الدبلوماسية ومعهد الدبلوماسية.

اقتراب الحملة الانتخابية في الجزائر من نهايتها

تواصل الحملة الانتخابية في الجزائر، قبيل موعد التشرييعات المسبقة في الثاني عشر من الحالي.

ويَمِزُّ خلال الحملة تدخل قادة أغلب الأحزاب السياسية في اليومين الأخيرين قبيل الصمت الانتخابي، التأكيد أن عمليات التزوير الواسعة التي شهدتها الدورات الانتخابية السابقة حرمت الجزائريين من انتخاب برلماني تعطيلى وشرعي، يعكس أغلب التيارات السياسية والإيديولوجية.

وتترافق تحذيرات الأحزاب المشاركة في الاستحقاق، مع تلميحات تطلقها الحكومة الجزائرية، على لسان ناطقها الرسمي عمار يلحيم، إضافة إلى المؤسسات المعنية بالانتخابات التشريعية، على غرار المجلس الدستوري والسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

وتعهد رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات في الجزائر محمد شرفي، يوم

رحيل «النتن ياهو»... (تتمة ص1)

الإعلام، المقترض أنها وطنية، وتعمل في صالح الحقيقة، إلى جوار التفكير الداعم لاستمرار ترامب ونجاحه، بل وصل الأمر إلى منع أصحاب الأقلام صاحبة الرأي الآخر الذين يرون أنّ ترامب إلى رحيل، مُنعوا من الظهور في وسائل الإعلام المرئي والمسموع، بل ومُنعت المقالات الخاصة بهم، باعتبار أن هذا يعارض مع سياسة الحكم والسلطة!! وقد ثبت في النهاية زيف الإذاعات والتلميحات، ورسب ترامب، وسقط سقوطاً مدمياً، لتأكد صحة وجهة نظرنّا وتوقعاتنا واستشرافنا لما يمكن أن يحدث.

وفي هذا السياق، فقد توقعت واستشرفت، رحيل النتن ياهو، من المسرح السياسي، مسترشفاً لما يمكن أن يحدث، وفي الخلفية نظرية «الدومينو» التي تقوم على أنّه بالتداعي، يسقط الرمز المركز، تسقط الفروع التابعة، خاصة أنّ المرکز لا يرتفع في استمرار «التوايع»!! وقد تاکد ذلك، بعد نجاح بايدن، تأخر اتصاله بهـ«النتن»، «فترة من الزمن، على عكس ما هو مستقرٌّ في القواعد الأميركية، أنّ أول اتصال، بل والأسرع، هو اتصال الرئيس الأميركي الجديد، بريئس وزراء الكيان الصهيوني، تأكيداً للدعم والولاء والأولوية. الأمر الذي يشير إلى عدم راحة الرئيس الأمريكي (بايدن)، بهذا الشخص الصهيوني. فهو تخل عن الشخص، وليس عن الفكرة الصهيونية الاستعمارية!

وعلى الجانب الآخر، أُجريت الانتخابات الصهيونية للمرة الرابعة، خلال عامين، لم يحدث أن تمكن «النتن...»، من إحراز الأغلبية الكبيرة، التي تمكنه من تشكيل الحكومة بحسم، ويتفاهمت مع الآخرين، تكاد تكون بسيطة.

فقد شكل الحكومة ثلاث مرات سابقة، بتوافقات وتبادل مذهب رئيس الوزراء مع رئيس حزب آخر تحالف معه، وفي «النتن...» إلى انتخابات جديدة، من دون أنّ يفي بالوعد والاتفاقات، وكانت النتيجة في سحب الثقة منه، لأن الحكومة لم تكن تتجاوز الأغلبية البسيطة، (أكثر من النصف بعد وسيط من المقاعد / أقل من 65 مقعداً من إجمالي 120 مقعداً وهم عدد أعضاء الكنيست الصهيوني).

وكما توقعنا، بعد إجراء الانتخابات الرابعة، أحد سيناريوين الأول هو: تحالف غالبية الأحزاب المعارضة ورئاستها، ومن ثم التحالف في ما بينهم لإطاحة بهذا «النتن...»، لئلا يد من رئاسة الحكومة، والتصدّر لتحمل المسؤولية ونجاح المعارضة له، في تشكيل حكومة بديلة. أما السيناريو الثاني فهو: الذهاب إلى انتخابات خاصة، على أمل تغيير النتائج وظهور معادلات جديدة. وقد انحزت إلى السيناريو الأول وهو تحالف المعارضة للإطاحة بهذا «النتن...» بغض النظر عن النتائج

والتداعيات.

وقد أسفرت الخطوة الأولى، عن تكليف رئيس الدولة الصهيونية، للنتن، لتشكيل الحكومة، باعتباره صاحب الأثرية في عدد المقاعد (تحتل الكيوك)، وقُشِل في ذلك، وأبلغ رئيس الدولة، الأمر الذي قاد إلى تكليفه لرئيس الحزب التالي للكيوك في الأثرية (ياثير لبيد).

وبالفعل، بدأت الخطوات بانتخاب رئيس جديد لـ«إسرائيل»، (إسحاق رنسونغ) منذ عدة أيام بعد اجتماع الكنيست في الأول من يونيو. ولم تنص نحو (24) ساعة، إلا وقد أبلغه المكلف بتشكيل الحكومة (ياثير لبيد)، بأنه تمكن من تشكيل الحكومة بأغلبية تصل إلى (86) مقعداً تقريباً، وهو أمر غير معهود، وبضمن استمرارية أكبر للحكومة لفترة طويلة مقبلة، بغض النظر عن شكل، وعن سياسات الحكومة المتوقعة وغير ذلك من أمور تستحق النقاش لاحقاً.

وخلال أسبوع على الأكثر، إن لم يكن أقلّ، ستعلن الحكومة الجديدة، برئاسة (ياثير لبيد)، رئيس كتلة «الوسط» ويتبادل مقعد رئيس الوزراء مع شريكه في تشكيل الحكومة (بينيت). ويدخل «النتن...» مزيلة التاريخ ومع كل من راهن عليه من حكام عرب تابعين وخانعين عولوا عليه دعمهم في كراسيهم، وتندروا للجغرافيا والتاريخ، والمبادئ، والقضية الفلسطينية. وتنبها لهم أنهم بدعم «النتن...» وتبادل المصالح معه، وزيادة التطبيع بعد التماسي له، أنهم بذلك قد تقاعلا مع الحقيقة الصهيونية التي تسود المنطقة.

وفي النهاية، اتضح بعد الإطاحة بالنتن... أنهم عاشوا وهما فاضحاً، ولكن بكل إسف بعد أن تجردوا من ملابسهم، وأصبحوا عراة كما ولدتهم أمهاتهم!

وختاماً، فقد رحل ترامب المتوحش، والمتعطرس، كما توقعنا، ورحل «النتن...» من رئاسة الحكومة الصهيونية بعد (12) سنة قضاهما في منصب رئيس الحكومة، ومرشح لأن يدخل السجن من أوسع الأبواب ومع زوجته سارة في قضايا فساد لا نهاية لها. إلا أنّ التوقع الثالث استشرافاً لما هو آت، هو رحيل العديد من «التوايع» في كراسي الحكم في الإقليم. وقد لا يمرّ عام 2021، إلا ويكون استشرافنا العلمي في قراءة المستقبل وفق متغيرات دولية وإقليمية، قد صادف الواقع ويعتير عن حقائق موضوعية، ونحن معاً في انتظار الغد القريب...»

*أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية، والأمين العام المساعد للجمع العربي الإسلامي لدعم خيار المقاومة، ورئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية.

البناء

«إدلب رح ترجع وتتعمر» تحتفل بإعادة انتخاب الرئيس بشار الأسد

يوسف ملر

بمناسبة إعادة انتخاب الرئيس بشار الأسد لولاية دستورية جديدة، أقامت مبادرة «إدلب رح ترجع وتعمر» حفلاً جماهيرياً ضخماً في منطقة الربوة ، دمشق، بحضور عدد كبير من أعضاء مجلس الشعب والشخصيات الهامة في المجتمع السوري والقائمين على المبادرة، ليؤكد أبناء هذه المدينة العريقة مجدداً ولاءهم لوطنهم وقادهم وجيشهم الذي سيعدّ تحرير كل شبر من الأراضي السورية.

وفي هذا السياق، قالت رئيسة مجلس أمناء المبادرة وعضو مجلس الشعب فاطمة خميس: «مبادرة ادلب رح ترجع وتعمر، هي مبادرة لها نظرة مستقبلية لنشاهد ادلب تعود من جديد إلى أهميتها الجغرافية والتاريخية بهمة وبواسل جيشنا وقواتنا المسلحة وحكمة القائد بشار الأسد الذي تحتفل بنصره وإعلاء كلمة الحق التي نطق بها السوريون في الاستحقاق الدستوري ليقولوا للعالم أجمع: نعم لقائد الوطن ونعم لمن صمد مع شعبه وقاتل الإرهاب من أجل تحرير كل شبر من أرض سورية الحبيبة.»

وأضافت خميس: «كل رهانات العالم سقطت بفعل تضحيات الجيش العربي السوري منذ بداية الأزمة حتى الآن، وكان هناك مئة دولة تحارب سورية والآن لا وجود لهم على الساحة السياسية، الرئيس بشار الأسد لديه تفكير ومنطق استراتيجي رائع جداً باختياره شعار الأمل بالعمل لحملته الانتخابية وهو تحد كبير لتعديد إعمار

سورية من جديد بسواعد الشعب السوري».

من جانبه، رأى عضو مجلس أمناء مبادرة «إدلب رح ترجع وتعمر» ريمى حاج يوسف أنّ «من واجبنا اليوم أن نشارك في هذا الفرح والنصر السوري الذي نعيشه في سورية بمناسبة انتصار السيد الرئيس بشار الأسد، ونحن أهالي ادلب نأمل ونعلم أنه بهمة جيشنا سنعود إلى ادلب ونعيد إعمارها».

وأضاف حاج يوسف: «إنّ شعار الرئيس الأمل بالعمل يدفعنا لنشذّ الهمم وإنّ نكون، كشعب وكمبادرة شعبية وأهلية، لدينا ثقة بشعار السيد الرئيس بأنه قادر على إعادة إعمار سورية وتحقيق المستحبات بأمنا وبعملاً يدا بيد».

ولفت المنسق العام للمبادرة الدكتور فادي البر إلى أنّ أهالي ادلب قالو كلمتهم وانتخبوا سيد الوطن الرئيس بشار الأسد وبهذا الفعل أوضحو أنّ إدلب ليست هي معقل الإرهاب ولا معقل الميليشيات المتفانعة، إنما هي مع المؤسسات ومع القانون والدستور. ومع هذا الرجل القوي التاريخي، اليوم يحتفل أهالي ادلب من خلال مبادرة «إدلب رح ترجع وتعمر، التي تضم فاعليات اقتصادية واجتماعية وأهلية ومؤسسات دولة بهذا النصر ويقولون إنهم مستمرون بالنضال لتحرير ادلب وعودة العائلات المهجرة إلى منازلها وحياتها السابقة.»

وختم البر: «إنّ شعار الأمل بالعمل بترجم توحيد الجهود ووضع الخطط والصود أثناء الأزمات أكثر والعمل والمقاومة على تحطّي الصعاب.»



ارتباك في الكيان ... (تتمة لـ 1)

طبيعتها تدريجياً.

وفي رده على سؤال «البناء» حول نتيجة المفاوضات مع العراق لاستيراد الفول كشف غجر عن زيارة قام بها الى العراق الاثنيين الماضي لاستكمال المفاوضات مع الوزارات المعنية في العراق لاستيراد خمسمئة ألف طن من الفول بدفع مؤجل، لكن هناك بعض الإجراءات التقنية والمالية يجري العمل على حلها بين الحكومتين وعند إنجازها يمكننا استيراد الفول العراقي في وقت قريب.

في المقابل لفت وزني لـ«البناء» الى أنّ هذه السلفة تستطيع تأمين الفول لمدة شهرين أو ثلاثة كحد أقصى بينما يتم إيجاد حلول أو مصادر تمويل أخرى أو تاليف حكومة جديدة». وحذرت مصادر حكومية من أنّ حجم الأزمات المعيشية التي تتفاقم بشكل يومي باتت تفوق قدرة حكومة تصريف الأعمال على معالجتها في ظل هاشم الصلاحيات الضيق التي تعمل خلاله، ما يتطلب حكومة جديدة أصلية مدعومة من الجميع تستطيع الإجماع واتخاذ القرارات، إلا فان الأزمات مرشحة لتزيد من التفاقم لا سيما على مستوى الكهرباء والمحروقات لا سيما في حال توجه حاكم مصرف لبنان الى وقف دعم المحروقات وتحديدا البنزين.

واستعدت مصادر وزارية لـ«البناء» أنّ يعود مصرف لبنان الى سياسة الدعم للمواد الغذائية كاللحوم والدواجن في ظل شح الدولار لديه كما استبعدت أنّ يتم التوصل الى صيغة للبطاقة التمويلية، مضيفة أنّ رفغ الدعم اصبح أمرا واقعا من دون أنّ يقابله اقرار البطاقة التمويلية كتعويض مالي للمواطنين. وعلمت «البناء» أنّ يجري البحث عن تحويل وجهة عدد من القروض المقدمة من البنك الدولي الى البطاقة التمويلية.

وفي سياق ذلك، ناقش رئيس الجمهورية العماد ميشال عون مع نائب رئيس البنك الدولي لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا فريد بلحاج خلال استقباله له في بعدا التعاون القائم بين لبنان والبنك الدولي والمشاريع التي يتم تمويلها، حيث أكد بلحاج ان البنك الدولي كان دائما الى جانب لبنان وسيبقى الى جانبه ولن يتركه، مشيرا الى الالتزام بدفع القرض المخصص لشبكة الأمان الاجتماعي وقيمهته 265 مليون دولار، مع إمكانية إضافة 300 مليون دولار لدعم الفعّات الممهضة. وثار الرئيس عون إمكانية إعادة هيكله القروض المعطاة من البنك الدولي للبنان والتي لم تستعمل بعد وذلك حسب الأولويات الطارئة، فابدى بلحاج تجاوباً مع الرغبة الرئاسية.

وعلى صعيد أزمة الدواء، أشار نقيب الصيدلة في لبنان، غسان الأمين خلال حديث تلفزيوني، الى أنّ القطاع الصيدلي يتجه الى الإفلال القسري والإضراب، كورقة ضغط على المسؤولين، معتبرا انه «من الضروري وضع خطة لمواجهة المرحلة الحالية».

السعودية والإمارات ... (تتمة ص1)

– الخطوات التكتيكية لا تؤسس لمرحلة جديدة، فلا موقف قطر مع غزة يكفي ما دامت لم تتراجع عن العداء لسورية، ولا المراجعة السعودية للعلاقة بإيران وسورية تكفي ما لم يتراجع عن عدوانها على اليمن، ولا الذهاب الإماراتي الى سورية يكفي ما لم يتم التراجع عن التطبيع، وبينما الكل يسعى للاستحصال على براءات دة عن العشر العجاف التي كانوا شركاء الخراب فيها، لا يملك أحد غير الضحايا منح هذه البراءات، فبراءة السعودية تصدر من اليمن وبراءة الإمارات تصدر من فلسطين، وبراءة قطر تصدر من سورية، وكل مصدر آخر للبراءة مزيف ومؤرور.

التعليق السياسي

مسيرة الأعلام والقدس:

معادلة إن عدتم عدنا

منذ سيطرة الاحتلال على شطري القدس عام 67 والتنظيمات المتطرفة والكتل الاستيطانية تتشارك في تنظيم مسيرة تضم عشرات الآلاف تعرف بمسيرة توحيد القدس ويرمز اليها بمسيرة الأعلام، لحشد الإعلام الذي تتميز به، ومنذ أكثر من نصف قرن لم يحدث أنّ اضطّر منظمو المسيرة لجعلها موضع أخذ ورد واعتبار القيام بها موضوعا للنقاش. وكان الهدف من المسيرات المنتظمة سنويا التحضير للمزيد من خطوات الاستيطان في القدس ودعم سياسات تهجير السكان الأصليين والتحريض لقرّب ساعة هدم المسجد الأقصى تحت شعار بناء الهيكل المزعوم.

للمرة الأولى تتأرجح المسيرة على حبال الإلغاء، بعدما فرضت حرب سيف القدس تأجيلها. والسبب واضح وهو المعادلة التي وضعتها المقاومة مع وقف النار، إن عدتم عدنا، وكل تصعيد في القدس يشعل حربا، وما تلاء من معادلة رسمها السيد حسن نصرالله وأكدها السيد عبد الملك الحوئي، بأن تهديد القدس يعني حربا إقليمية، وليس خافيا أنّ الغاء المسيرة كان موضع نقاش في زيارة وزير دفاع الكيان بني غانتس لواشنطن، التي تسعى لتفادي التصعيد ومن خلفه خطر الحرب الإقليمية، بينما بدا واضحا بالمقابل رهان رئيس حكومة الاحتلال المهدد بالترحيل بنينامين ننتياهاو على المسيرة لتعبئة المناخات ضد الحكومة الجديدة من جهة، وأخذ المواجهة في القدس الى أبعد مدى تصيدي ممكن من جهة أخرى.

القرار الذي اتخذته شرطة الاحتلال بإلغاء المسيرة يعبر عن موازين القوى الجديدة بعد سيف القدس، سواء موازين القوى بين الكيان ومحور المقاومة من جهة، أو موازين القوى الحاسكة للعلاقة الكيان بالحماية الأميركية، التي ظهرت حاجة حيوية بعد الفشل العسكري والأمني اللذين أظهرتهما الحرب، وللحمية كلفة هي الوصاية.

المعادلة الجديدة مع المقاومة، فلسطين حرة والكيان يفقد الاستقلال، وفلسطين تحذّي والكيان يتراجع.

إعلانات

ضمّن حرمة .

إعلان تلاميذ
تأمين خدمة الوصل الاسلاكي لبعض المكاتب الجمركية
بطريقة استنراج عروض في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء واقع فيه التاسع والعشرين من شهر حزيران من العام الفين وواحد وعشرين، تجري مديرية الجمارك العامة في مركزها الكائن في ساحة رياض الصلح – بناية البنك العربي – الطابق السابع – مكتب المراقب اول لدائرة الشؤون الجمالية، استنراج عروض لتزيم تأمين خدمة الوصل الاسلاكي لبعض المكاتب الجمركية.

إعلان تلاميذ
تأمين خدمة الوصل الاسلاكي لبعض المكاتب الجمركية
بطريقة استنراج عروض في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء واقع فيه التاسع والعشرين من شهر حزيران من العام الفين وواحد وعشرين، تجري مديرية الجمارك العامة في مركزها الكائن في ساحة رياض الصلح – بناية البنك العربي – الطابق السابع – مكتب المراقب اول لدائرة الشؤون الجمالية، استنراج عروض لتزيم تأمين خدمة الوصل الاسلاكي لبعض المكاتب الجمركية.

إعلان تلاميذ
تأمين خدمة الوصل الاسلاكي لبعض المكاتب الجمركية
بطريقة استنراج عروض في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء واقع فيه التاسع والعشرين من شهر حزيران من العام الفين وواحد وعشرين، تجري مديرية الجمارك العامة في مركزها الكائن في ساحة رياض الصلح – بناية البنك العربي – الطابق السابع – مكتب المراقب اول لدائرة الشؤون الجمالية، استنراج عروض لتزيم تأمين خدمة الوصل الاسلاكي لبعض المكاتب الجمركية.

إعلان تلاميذ
تأمين خدمة الوصل الاسلاكي لبعض المكاتب الجمركية
بطريقة استنراج عروض في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء واقع فيه التاسع والعشرين من شهر حزيران من العام الفين وواحد وعشرين، تجري مديرية الجمارك العامة في مركزها الكائن في ساحة رياض الصلح – بناية البنك العربي – الطابق السابع – مكتب المراقب اول لدائرة الشؤون الجمالية، استنراج عروض لتزيم تأمين خدمة الوصل الاسلاكي لبعض المكاتب الجمركية.

إعلان تلاميذ
تأمين خدمة الوصل الاسلاكي لبعض المكاتب الجمركية
بطريقة استنراج عروض في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء واقع فيه التاسع والعشرين من شهر حزيران من العام الفين وواحد وعشرين، تجري مديرية الجمارك العامة في مركزها الكائن في ساحة رياض الصلح – بناية البنك العربي – الطابق السابع – مكتب المراقب اول لدائرة الشؤون الجمالية، استنراج عروض لتزيم تأمين خدمة الوصل الاسلاكي لبعض المكاتب الجمركية.

إعلان تلاميذ
تأمين خدمة الوصل الاسلاكي لبعض المكاتب الجمركية
بطريقة استنراج عروض في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء واقع فيه التاسع والعشرين من شهر حزيران من العام الفين وواحد وعشرين، تجري مديرية الجمارك العامة في مركزها الكائن في ساحة رياض الصلح – بناية البنك العربي – الطابق السابع – مكتب المراقب اول لدائرة الشؤون الجمالية، استنراج عروض لتزيم تأمين خدمة الوصل الاسلاكي لبعض المكاتب الجمركية.

إعلان تلاميذ
تأمين خدمة الوصل الاسلاكي لبعض المكاتب الجمركية
بطريقة استنراج عروض في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء واقع فيه التاسع والعشرين من شهر حزيران من العام الفين وواحد وعشرين، تجري مديرية الجمارك العامة في مركزها الكائن في ساحة رياض الصلح – بناية البنك العربي – الطابق السابع – مكتب المراقب اول لدائرة الشؤون الجمالية، استنراج عروض لتزيم تأمين خدمة الوصل الاسلاكي لبعض المكاتب الجمركية.

إعلان تلاميذ
تأمين خدمة الوصل الاسلاكي لبعض المكاتب الجمركية
بطريقة استنراج عروض في تمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء واقع فيه التاسع والعشرين من شهر حزيران من العام الفين وواحد وعشرين، تجري مديرية الجمارك العامة في مركزها الكائن في ساحة رياض الصلح – بناية البنك العربي – الطابق السابع – مكتب المراقب اول لدائرة الشؤون الجمالية، استنراج عروض لتزيم تأمين خدمة الوصل الاسلاكي لبعض المكاتب الجمركية.

سرادار بنك ش.م.ل.

دعوة لحضور إجتماع الجمعية العمومية العادية الاستثنائية للمساهمين

يتشرف مجلس إدارة سرادار بنك ش.م.ل. بدعوة المساهمين الكرام لحضور إجتماع الجمعية العمومية العادية التي سوف تعقد بصورة استثنائية، وفقا للنصاب والاخترية المطلوبين قانونا لتعديل النظام الاساسي، في الساعة الثانية عشرة من بعد ظهر يوم الإثنين الواقع فيه 21 من شهر حزيران 2021 في قاعة الإجتماعات الكائنة في الطابق الثامن من بناية سرادار، وذلك للتداول في جدول الأعمال الآتي:

1 – الموافقة على قرارات تقدمية مخصصة لرأس المال من شركة البستانية ش.م.ل. لصالح شركة سرادار بارتنز (هودلنغ) ش.م.ل. بقيمة /8.203.788/ دولار أمريكي.
2 – أمور مختلفة.

مario سرادار
رئيس مجلس الادارة – المدير التنفيذي



«النااتو» يكشف عما ينتظره من اجتماع بوتين وبايدن وزاخاروفا تعلق على دعوة ستولتنبرغ للحوار مع روسيا

أعلن نائب الامين العام للنااتو، ميرتشا جيوانا، أنّ «الحلف يامل أن يعطي اللقاء الفرصة لاستمرار الحوار البناء مع روسيا». وقال جيوانا: «من المهم أن يستمر الحوار مع روسيا حول السيطرة الاستراتيجية والواجهة النووية والتغير المناخي. ومن الضروري جدا أن يعقد الاجتماع، الذي سيكون صريحا، ولكن في الوقت نفسه سيتم البحث خلاله عن سبل التعامل مع روسيا بشكل بناء أكثر، إذا كانت (روسيا) على استعداد».

ومن المقرر أن تعقد القمة الروسية – الأميركية في 16 حزيران، في مدينة جنيف السويسرية.

وفي وقت سابق، أوضحت المتحدث باسم البيت الأبيض، جين ساكي، أنّ بايدن سيناقش الاستقرار الاستراتيجي ومسألتي أوكرانيا وبيلاروس، خلال اللقاء مع بوتين.

بدورها، صرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، بأن «روسيا لا تتخلى عن الحوار مع حلف النااتو وهي جاهزة لبحث مسائل تخفيف حدة التوتر ولكن بمشاركة خبراء عسكريين».

وردّا على التصريحات الأخيرة للأمين العام لحلف النااتو،

ينس ستولتنبرغ والتي مفادها أنه يدعو روسيا لاستئناف الحوار مع النااتو، كتبت زاخاروفا على صفحتها في «تلغرام»، أول أمس: «إن روسيا لا تتخلى عن الحوار مع النااتو وهي جاهزة للبحث الحقيقي لمسائل تخفيف حدة التوتر ومنع وقوع الحوادث، لكن هذه المحادثات لا معنى لها من دون مشاركة الخبراء العسكريين».

وأقادت صحيفة «Die Welt» الألمانية سابقا بأن «الأمين العام لحلف النااتو، ينس ستولتنبرغ، اقترح استئناف إجراء لقاءات في إطار مجلس روسيا – النااتو». وقال ستولتنبرغ في حديثه للصحيفة: «إننا قد دعونا الحكومة الروسية لعقد اجتماع جديد منذ أكثر من عام، لكننا لم نتمكن جوابا إيجابيا».

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عبر عن «استعداد موسكو لاستئناف الحوار في إطار مجلس روسيا – النااتو»، مشيرا إلى «ضرورة أن يبدأ ذلك بالاتصالات بين العسكريين بهدف تقييم الوضع الحقيقي على الأرض، لا سيما على ضوء انتهاك الحلف الاتفاقيات البرمجة في أواخر التسعينيات والتي التزم بموجبها بعدم نشر قوات قتالية كبيرة على أراضي أعضائه الجدد».

سفر بعثة المنتخب الأولمبي إلى الإمارات لخوض مباراتين في 10 و14 الحالي

أعلن الجهاز الفني لمنتخب لبنان الأولمبي، بقيادة المدرب جمال الحاج، عن القائمة المسافرة إلى الإمارات لخوض مواجهتين وديتين مع المنتخب الإماراتي، في 10 و14 من الشهر الحالي. ومساء أمس غادرت البعثة اللبنانية إلى الإمارات. وضمت البعثة التي يترأسها مدير المنتخب، نزيه كسروان، كل من: جمال الحاج (مديرا فنيا)، بلال زغلول (مدربا)، زياد الصمد (مدربا للحراس)، ملحم شمس (معالجا فيزيائيا)، محمد الشامي (تجهيزات)، روي أبي الياس. وكان قد استدعى الجهاز الفني 24 لاعبا، هم: هادي مرتضى (الانصار)، حسن قريطم وعلي الحاج وحسين عواضة وحسن سرور ومحمد حايك وزين قران ومحمد ناصر (العهد)، حسين فحس (الحكمة)، محمد بشارة وأندرو صوايا ومهدي الزين وخليل بدر (النجمة)، حسين مرتضى ويوسف الحاج (الصفاء)، عباس شرقاوي (التضامن صور)، عبد كرمنجي (طرابلس)، طه حسين وأنطوان الدويهي (السلام زغرتا)، محمد حيدر (شباب الساحل)، مهدي أبو محسن (شباب البرج)، علي مرقباوي (البرج)، كريم مكاوي (الراسينغ)، علي ناصر (محرّف في أميركا).

أخبار اللاعبين والأندية



هذا، وأقيمت جميع المسابقات، في ظل إجراءات مشددة للوقاية من «وباء كورونا».

السيارات في النادي المنظم كابي كريكور ومدير السباق نبيل قمبز ومسؤولو المسابقة الفائزين.

الأوسط وشمال أفريقيا ومنسق النادي المنظم عماد لحد ورئيس بلدية رومية عادل بو حبيب ورئيس مصلحة رياضة

انتحار مسؤول في اللجنة الأولمبية اليابانية انسحاب 10 آلاف متطوع.. والأولمبياد قائم

الجدير ذكره، أن مشاكل جديدة واجهت اللجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو إثر انسحاب 10 آلاف متطوع من أصل 80 ألف بسبب مخاوفهم من الإصابة بـ«كوفيد-19».. ومع ذلك، استبعدت رئيسة اللجنة المنظمة سيكو هاشيموتو فكرة إلغاء الألعاب ما لم يمنح الوباء غالبية الفرق من

وأوضح المصدر، أن الشرطة تحقق في حادث وفاة ياسوشي موريا، البالغ من العمر 52 عاما، على أنه انتحار. ومن المقرر أن تنطلق دورة الألعاب الأولمبية المؤجلة من العام 2020 للعام الحالي، في طوكيو، في 23 تموز المقبل وستستمر حتى الثامن من آب.

أعلن تلفزيون «نبيون» الياباني نقلًا عن مصادر في شرطة العاصمة طوكيو، انتحار مسؤول كبير في اللجنة المحلية المنظمة لأولمبياد طوكيو 2020. وذكرت الشبكة التلفزيونية، أن المسؤول المسمى ياسوشي موريا، توفي أمس الاثنين، بعد أنلقى بنفسه أمام قطار مترو الأنفاق.

يوفنتوس يغربل خياراته بعد رحيل رونالدو



أقادت تقارير صحافية، بيان نادي يوفنتوس الإيطالي، بدأ بالتحرك للتعاقد مع مهاجم جديد خلال فترة الانتقالات الصيفيّة الحاليّة، تحسبًا لرحيل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو عن «البياتونيري».. وقالت صحيفة «لاغازيتا ديلو سبور» وسينتهي عقد رونالدو (36 عامًا) صيف 2022، ولكن تقارير صحافية ربطت اسمه أخيرا بالانتقال إلى صفوف فريق باريس سان جيرمان الفرنسي. وقالت صحيفة «لاغازيتا ديلو سبور» الإيطالية، إن إشارات كريستيانو للرحيل تدفع النادي للعمل على أكثر من جهة، حيث يتحرك فيديريكو تشيروبييني، رئيس الإدارة الفنية الجديد في يوفنتوس، من أجل التعاقد مع مهاجم بديل للنجم البرتغالي.

وأضافت الصحيفة أن تجديد استعارة المهاجم الإسباني، الفارو موراتا، من اتلتيكو مدريد هو أمر مؤكد، سواء بقي رونالدو أو رحل. وفي حال اختار رونالدو الذهاب إلى باريس، فإن الأرجنتيني ماورو إيكاردي، مهاجم باريس سان جيرمان، سيكون الخيار الأنسب، خاصة أن يوفنتوس

الصراع يجتدم على الدخول للمربع الذهبي كليبرز يهزم مافريكس وأتلانتا ينجو من سيكسرز



في الأدوار الإقصائية، لكن ذلك لم يكن كافياً لتجنب الخروج من المسابقة. وكان مافريكس قد حصل على فرصتين لحسم السلسلة، لكنه خسر في المباراة السادسة على أرضه 104-97، يوم الجمعة الماضي. وفي مباراة ثانية، نجح أتلانتا هوكس من انتفاضة فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز ليفوز 128-124 في قبل نهائي القسم الشرقي، ليتقدّم هوكس 1-0 في السلسلة التي تحسم على أساس الأفضل في 7 مباريات مع إقامة المواجهة الثانية في فيلادلفيا مساء اليوم الثلاثاء. وتلقى سيكسرز دفعة معنوية قوية بعودة الكاميروني جويل إيميد بعد غيابه عن المواجهة الخامسة أمام واشنطن ويزاردز. وتبادل الفريقان التقدم عدة مرات في بداية المباراة.

تأهّل لوس أنجلوس كليبرز إلى نصف نهائي القسم الغربي، بعد الفوز 126-111 على دالاس مافريكس، في المباراة السابعة من السلسلة، في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وخلال اللقاء المثير، سجل ليونارد 28 نقطة، واستحوذ على عشر كرات مرتدة، وأضاف زميله ماركوس موريس 23 نقطة، كما سجل بول جورج 22 نقطة، ومرر عشر كرات حاسمة، ليحسم كليبرز سلسلة المرحلة الأولى بنتيجة 4-3. وبذلك، تأهّل كليبرز لمواجهة يوتا جاز، في قبل نهائي القسم الغربي، بعدما أصبح سادس فريق في تاريخ المسابقة يخسر أول مباراتين على أرضه، ومع ذلك ينجح في التأهل. من جانب الخاسر، فقد تألق لوكا دونتشيتش، عملاق مافريكس، وسجل 46 نقطة ومرر 14 كرة حاسمة، في ظهوره الأول بمباراة سابعة

قرعة كأس لبنان لكرة السلة بين 15 نادياً

سُحبت عصر أمس الاثنين قرعة مسابقة كأس لبنان للرجال لكرة السلة للعام 2021 في مقر أنطوان شوپري في جبل الديب. وحضر وقائع القرعة أمين صندوق الاتحاد فيكين جبريلان وعضو الاتحاد رئيس لجنة المسابقات مارون جبرائيل وعدد من أعضاء اللجنة ومدنوبو الأندية ورجال الصحافة والأعلام.

بعد كلمة ترحيبية من جبرائيل، أشار فيها إلى أن كأس لبنان هي المسابقة الرابعة التي يطلقها الاتحاد في موسم 2020-2021 بعد بطولتي لبنان للدرجة الأولى للرجال والسيدات وبطولة لبنان للدرجة الثانية (رجال) لافتاً إلى مشاركة 15 نادياً في مسابقة الكأس (خمس أندية من الدرجة الأولى وخمس من الدرجة الثانية وأربعة من الدرجة الثالثة وناد واحد من الدرجة الرابعة)، وذكر بأن برنامج المباريات سيعمّم في غضون أيام.

ثم جرت عملية سحب القرعة وجاءت المباريات في الدور الأول كالتالي: اطلس - الشانفيل، الجيش اللبناني - انترانيك (بيروت)، عمشيت - دينامو، بيبيلوس - ليدرز، الحكمة - فيطرون، جسر الباشا - جوبيتر والأنطوني - الكهرواء. أما الرياضي (بيروت) فتأهل إلى الدور الثاني مباشرة.

القلعة بطلاً لدورة الإمام الصدر في بعلبك

اختتمت فعاليات «دورة الإمام الصدر الرياضية» التي نظّمها مكتب الشباب والرياضة في حركة «أمل» - إقليم البقاع، برعاية المسؤول التنظيمي للحركة في البقاع أسعد جعفر، وذلك على ملعب ثانوية البشائر في بعلبك.

ففي كرة القدم فاز نادي القلعة الرياضي على نادي الإمام الصدر في النهائي، بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد، فيما أحرز فريق نادي بيت جالا الفلسطيني على كأس أفضل فريق في الدورة.

وأكد مسؤول مكتب الشباب والرياضة في البقاع أمين زعيتر في كلمة له بالمناسبة شدد على أهمية التلاحق بين الأخوة وخصوصاً لجهة إقامة الدورات الرياضية بهدف تنمية قدرات الشباب وحثّهم على قبول الآخر، لأن ذلك سينعكس إيجاباً في رفع مستوى التعاون والتلاحق في مجتمعاتنا. وشكر جميع الذين تعاونوا في سبيل إنجاح الدورة، ثم قام زعيتر ومعه المهندس علي الزين بتوزيع الكؤوس والميداليات على الأندية والفرق الفائزة.

مديرية وادي خالد المستقلة في «القومي» تحتفي بكوكبة منتمين جدد .. المدير بري العبدالله؛ انتميتهم إلى قضية تساوي وجودكم ما يضع على عاتقكم مسؤوليات جساما



بكم وبالأجيال الجديدة تكمّلون معاً مسيرة الفداء القومي التي اختطها الفادي أنطون سعادة وسار عليها الشهداء والاستشهاديون. وختّم بالقول: مبارك لكم الانتماء إلى حزب الصراع والمقاومة. بعد ذلك تم قطع قالب حلوى بالمناسبة.

على عاتقكم مسؤوليات جساماً، ومن اليوم ستخترطون في العمل الحزبي صراعا وتضحية مؤمنين بعقيدة محببة هي طريق الخروج من الظلمات إلى نور الحقيقة نسير يهديها تحت راية الزبوعه الحمراء حقاً وخيراً وجمالاً. نحن حزب الإنسان الجديد والحياة المتجددة

عقدت في منزل مدير مديرية وادي خالد المستقلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي بري العبدالله جلسات قسم لائتي عشر مواطنا كل على حدة انتموا جميعا إلى الحزب. وتوجّه مدير المديرية إلى المنتمين الجدد قائلا: منذ هذه اللحظة انتميتم إلى قضية تساوي وجودكم، ما يضع

دردشة صباحية

لبنان بلد الإشعاع والنور

■ يكتبها الياس عشي

لا أدري في أي مكان ولدت هذه العبارة، ولكنني أعرف تماماً الزمن الذي أطلقت فيه، وصارت شععاراً يتغنى به اللبنانيون ! حدث ذلك قبل اختراع الكهرباء، يوم كان الأدياء في لبنان يكتبون إبداعاتهم على ضوء الشمعة، أو في الصباح مع أول قبلة تصله من إشراقة الشمس .

وحدث ذلك يوم كانت العصافير تعزف أناشيدها دون أن يقطع صدايحها ضجيج المولدات، أو صوت الناس وهم يشتمون المسؤولين عن انقطاع التيار الكهربائي.

آخر الكلام

جيران القمر...

■ سمير رفعت

رَبِّ هاتف منزلنا في دمشق ليوقلني من عزّ النوم ما جعلني أحب المتصل بلهجة جافة، خاصة بعد أن عرفت أنه الأستاذ نهاد القاسم وزير العدل في الشام، وكانت تسمّي الإقليم الشمالي في الجمهورية العربية المتحدة إبان الوحدة بين الشام ومصر التي قامت في العام 1958 وانتهت في الثامن والعشرين من أيلول من العام 1961 لأنها لم تكن تتصرف بوحدة الأرض والشعب وأسباب أخرى لا مجال لإيرادها الآن.

قلت للمتصل الذي أحترم عصابته: أترانا في نومه حتى نتصل بنا في هذا الوقت المبكر من الصباح؟ أجايبني: الساعة قاربت منتصف النهار، واعتذّر على إيقاظك من النوم، ولكن أريد أن أشرّف بزيارة السيد الوالد، وأرجو أن تبلغه ذلك...

بعد حوالي الساعة من الأستاذ نهاد القاسم لزيارة والذي كان يكن له كل احترام ومحبة، فقد بدأ حياته العملية الوظيفية كاتب ضبط في المحكمة التي كان والدي يرأسها، وكان والدي يرى فيه اندفاعاً ونكّاه جعله يشجعه على إكمال دراسته الجامعية في كلية الحقوق لأن يقتنع بشهادة البكالوريا فقط، وكانت حجتهم عدم وجود وقت لديه للدراسة مع عمله اليومي، فكان والذي يجيبه بأنه سمحتمه الوقت الكافي لمتابعة تحصيله، وكانت كلية الحقوق في بداياتها في دمشق فكانت رئاستها تطلب من بعض القضاة الكبار والمشهود لهم بالعمل أن يصححوا أوراق الفحوص التي كان الطلبة يجرونها للغة عند الأستاذة المترغين.. ومن باب النكتة كانوا يقولون لوإلدي أنه يساعد الطالب نهاد القاسم في التصحيح، وكانت حجتهم أن الورقة تحوي إسماً مغلفاً، فكيف لي أن أعرف ورقة نهاد من غيرها.. هذه الحجة الواهية كانت تسقط حين يغمزون أنه يقرأ يومياً مئات محاضر الجلسات بخط يد نهاد القاسم كما يجمله يعرف وقرته من بين آلاف الأوراق.

نهاده القاسم حصل على شهادة الحقوق ودخل بدعم ومساندة والدي سلك القضاء الذي تدرج والذي في ذلك السلك أيضاً منذ تخرجه من الأستاذة حاملاً شهادة الحقوق بدرجة كانوا يسمنونها آنذاك «علي الأعلى» وكانت تلك شهادة الجدارة في هذا الزمان، وعين حاكماً للمصالح في عجلون. أي في ما يسمى الآن المملكة الأردنية الهاشمية حين كانت سورية واحدة قبل تجزئتها.. ثم انتقل إلى دمشق وتدرج في سلك القضاء فكان رئيساً لمحكمة الجنايات وناصباً عاماً لمحكمة التمييز ووزيراً للعدل.

أعود إلى زيارة نهاد القاسم الصباحية، إذ أتني معتزراً أنه أيقظني من نومي - وبدأ حديثه بأن أخرج من مغلف معه قراراً بتعييني مديراً لمكتب وزير العدل في الإقليم الشمالي.. قال لوإلدي أريد أن أرى سمير يفيق كل صباح ويداوم على عمله في الشائمة الصباحية.

والذي رحب بهذه الخطوة وشجعني، قائلاً للأستاذ القاسم: هي الدنيا.. أنت كنت موظفاً عندي، واليوم إبنتي موظف عندك.. أشكرك لأنني أريد لإبنتي أن يخطر في الحياة العملية، دون أن يؤثر ذلك على دراستها الجامعية في كلية الحقوق في الشام، وفي كلية العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية في بيروت، وليبروت قصة أخرى، إذ حين أردت أن أدرس العلوم السياسية وكان التسجيل قد انتهى، فذهبت إلى بيروت برفقة صهرى المهندس مأمون الميداني الذي كان يعرف نائب بيروت عثمان الدنا والذي بواسطته استعملت أن أسجل في الجامعة اللبنانية بعد مرور زمن على إغلاق التسجيل.

بدأت دوامي مديراً لمكتب وزير العدل في الشام، وكانت صلتني بجميع القضاة جيدة لما يكون لوإلدي من احترام، فكانوا يسفونوه «ابو القضاء في الشام»، وكان في محكمة النقص والتمتع قضاة مصريين برتبة مستشارين مندتمين من الإقليم الجنوبي مصر. وكانوا من ذوي الرتب العالية.. ومرة جرى حوار بيني وبين أحد هؤلاء المصريين، إذ قال لي في حضرة وزير العدل نهاد القاسم وباللهجة المصرية التي اعتدنا عليها في أيامها وأنا غاف أو نائم وعند الحليم حافظ: قال المستشار موجهاً حديثه لي: فيروز دي بتاعكم ما فهمهاش... قلت له كيف فهي تشدو بلغة عربية جميلة سواء بالفصحى أو بالعامية...؟ أجايبني: إزاي تقول نحن والقمر جيران، ما إبحنا فين والقمر فين.. علفت على كلامه بكثير من السخرية فقلت له: لم تفهم جيراننا مع القمر، ففهمت أغنية محمد قنديل بتاعكم حين قال «أنا واقف فوق الأهرام وقدماي مندتمين من الإقليم الجنوبي مصر.. سياسي.. حينها قلت له الكلام السياسي كلام الليل الذي يمحوه النهار، أما كلام القلب والوجدان الذي تقوله فيروز سفيرتنا إلى النجوم لا يمحوه شيء ويبقى خالداً.

عندها تدخل الأستاذ نهاد القاسم وزير العدل قائلاً للمستشار المصري: حريك خاسرة مع سمير فهو إبن هذه المنطقة الأزيلية سورية، ويجب كل حبة تراب فيها وكل لحن وكل كلمة تقال، لذلك أنصحك أن تبدأ بتقبل أغاني السيدة فيروز.. وانتهى الحوار السوري المصري حول فيروز.

ولم يطل عملي في وزارة العدل إذ تعرضت لكلمة شعرت أن فيها إهانة من قبل مستشار مصري في محكمة النقص كان يظن نفسه أنه يمثل احتلالاً مصرياً للشام، فنال مني ما يستحق من غضبة وكرامة سورية، قدمت بعدها استقالتي رغم محاولات فني من قبل الوزير القاسم.

ولم حل الثامن والعشرون من أيلول 1961 وانتهى عهد الوحدة بين الشام ومصر، طالبت لأعمل في هيئة الإذاعة والتلفزيون مديراً خارج الإطار الناصري، لأن جميع العاملين في التلفزيون الشامي كانوا انتقاء أيام عهد الوحدة التي تأسس فيها التلفزيون الشامي، والإعلام من الأجهزة الحساسة والهامة جداً في حياتنا اليومية، ففكت السوري القومي الاجتماعي الوحيد في بحر من الطوفان الناصري، قبل أن ينضم إليها رفيق أحمد زين العابدين رحمه الله، والرفيق الياس حبيب، وكان قد سبقنا الرفيق الراحل عادل خياطة، وكانت هويتي العقائدية الحزبية هي الأبرز لمجاهرتي بها على مدى خمسين سنة قضيتها في هيئة الإذاعة والتلفزيون وفي مجلس الشعب في الشام.

بأنس القريب حين دعيت لتناول لقاح كورونا طلب مني أن أدون الأدوية التي تناولها فسفيت لهم أدوية القلب والسكري والضغط وفي آخر اللائحة دونت لهم أنني أستمع إلى فيروز كل صباح من ضمن الأدوية اليومية، وهذا برسم المستشار المصري في محكمة النقص في الشام أيام الوحدة، ولو بعد حين فالمزاج السوري لا يتغير بتغير الزمن، إذ لا يمكن أن أتقال إلى داعية من دعاة الخير العربي وأنا أستمع إلى فيروز تصدح كل صباح شعراً يقول: أمويون فإن ضقت بهم الحقوق الدنيا ببستان هشام.. هذا البستان الذي يراه محمد قنديل من فوق الأهرام، راحت الوحدة الشامية المصرية وراح هذا المشهد المتخيل معها، بعد تناول جرعة من الخير العربي.. الأبرز تحذّر عنه الشاعر نزار قباني في قصيدته «خبز وحشيش وقمر»... ومنع في أترها من دخول مصر ومنعت كتبه وأشعاره من التداول، إلى أن كتب رسالة إلى جمال عبد الناصر يشكو فيها ظلامة الأجهزة الأمنية التي أمرت بمنعه وتجاوب عبد الناصر مع الشاعر قباني والغى هذا العسف الفكري.

أما نحن فقد بقينا والقمر جيران، وبقي صوت السيدة فيروز أحد أهم أدويتنا الصباحية.

أحد أحد يا شعب فلسطين

■ هنادي رفعت لوباني*

«شوف مصيبة غيرك، بتهنون عليك مصيبتك»، عبارة مأساة قد يجدها الكثيرون منطقية. أما أنت يا فلسطيني، فمجرد تفكيرك أو معرفتك أو سماعك بمصائب فلسطيني آخر، لن تتفحص فظاعة مصيبتك، ولن تتلفظ بئران شجونك.

سيعقّب الله الك الزمن، وتمترج رائحة الدم المندفعة من أوردته مع طعم الرماد في حلقك. ستندفق جروحك وتتبعثر فيك، وتتفحص عليك، وتطلع سراً مع ذكرياتك الندية المزرحة بالدماء.. ستراكم مأساة تنمو فوق مأساة، وتكتفهم وتمتقهم. سينهب قلبك نضض يلهم قلبه، وينفض جسده كإنتفاضة جسد.

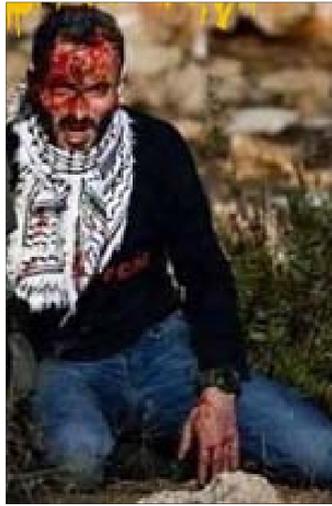
ستختنق فيك الحروب لغصة صوته في تأوّد انساب عكس الصدى.

وسينعقد لسانك لومضة ابتسامة تكافح دمة في مقلتيه. هذا هو الصمت الفلسطيني: ذكريات مترحلة إلى أقصى اللاوعي، آيات قلوب مكافرة على جراحتها، كرامة الآلام العميقة، عنف القذف ولوعة اشتياق في قاع الحنين، نزوة أنفعال يعطل سيل اللغة ويحولها إلى سكون يغلي دماً.

عبث البوح من تمام ينهض من مفردة واحدة، تعبير عن تكاتف في تطرفه وحذ صبر يسوع.

تنعلم محبة الصمود والكفاح والتضحية والشهادة في سبيل بر... فطوبانا، وطوبيا نصيب كل الصديقين.

*كاتبة وباحثة من فلسطين.



الشهيد احمد جشي

الحدث المفصلي صاحب الأثر الأكبر، ورغم تفاوت آثاره في حياة الفلسطينيين.

أحد أحد يا شعب فلسطين.. نكبة واحدة مستمرة. نحمل صليبنا جسدا يتبعه جسد، وجيلاً بعد جيل. نحمله بإرادتنا أو على الرغم منا. نرزه تحت نفس ثقله، وإن كلا حسب ظرفه وقدرته على احتمال الجرح وتزرف الدم والألم والاضطهاد. كم ارتخ هذا الصليب من جرح مسافرين وأكثر، فلم يسقطه عن كتفنا، وحاشاً أن نبتسحي به. إن انحنت من ثقله ظهورنا، نميل به يمينا ونراوغ شمالاً. إن حاولوا أن يسقطوه ويسقطونا، ندق الأرض بهتاف أقدامنا، ونشق فيها أخدوداً على أخدود. نرفع صليبنا ونعانقه، ونضفي دماً مجلودين ومفتخرين، مهلكين وفرحانيين. وضعاف فحينئذ أقوياء.

وإن سهل الموت، ندنو بتصوّف وفينا شهقة كالاشتهاء المنتشى. لا نحت العذاب في ذاته، بل نطلبه ونشتيه لأجلك يا فلسطيني، فدرج الألم هو معراجنا إلى ملكوتك. عمدناك ديمنا وخبز اتماطنا. لا نخاف من مكر اللصوص وغضب الجلادين وضجيج المتردين، فكلمهم دليل الخطية، ودلالة يقين بشارته بعفنا فيك ويوم ودتنا إليك.

تستحقين أن نبذل كل غل وغنيس في حيك وفداك. لا نندم منك، ولم نشكك، ولن نستبدل صليبك؛ أنت امتحان إيماننا وصبرنا وكدنا وسعينا.

تنعلم محبة الصمود والكفاح والتضحية والشهادة في سبيل بر... فطوبانا، وطوبيا نصيب كل الصديقين.

*كاتبة وباحثة من فلسطين.

التطور التاريخي لفن الترجمة في التراث العربي

■ جمانة محمود الصالح*

- يقول العلماء إن الترجمة قديمة قدم اللغات، لكنني بعد البحث والاستقصاء وجدتها أقدم من اللغات من خلال محاولة الإنسان ترجمة الإشارات وتفسير الرسوم في العصور القديمة في زمن لم تكن فيه كتابية أو أجدبية.

تعد الترجمة وسيلة للتواصل بين الشعوب المتباينة في العرق واللغة والثقافة، وعامل للحوار والتواصل والتعارف بين الأمم، حيث استطاعت أن تخرج الإنسان من حدوده الجغرافية ليتعرّف على لغات وعلوم وحضارات الأمم المجاورة ويطرح علومها وينقلها وينهل منها ما شاء، لذلك هي من أرقى الفنون وأكثرها رفاة لأنها تمكّنت من تجريد الإنسان من التعصب والتشدد للغة وقوميته وثقافته وعرقه، وجعلته ينهل من كل نهر ما يحلو له من المعيزات والخصال الجميلة لدى الحضارات.

- كانت بداية مراحل الترجمة مرحلة الترجمة الشفهية في وقت خلا من الأجدبية المتداولة لدى الشعوب، حيث قام الإنسان القديم بترجمة ما يقوله الآخرون أو ما يسمونه من صور أو رسوم على جدران الكهوف، وبعد اختراع الكتابة عام 3200 ق.م بدأ الإنسان القديم بترجمة اللغات واقتباس تعابير ومصطلحات من اللغات القوية للأمام المسيطرة على الشعوب آنذاك، لكن اقتضت الترجمة حينها على ترجمة لغات ومعارف الأمم المجاورة فقط: فسكان بلاد الشام، السريان بحكم قربهم من بلاد فارس واليونان أولاً كان لهم الفضل في ترجمة معارف اليونان وعلومهم وأدبهم، وترجمة بعض الكتب والأداب الفارسية القديمة إلى اللغة السريانية القديمة، وثانياً بسبب عظيمة الحضارتين الفارسية واليونانية